



مَجَلَّةُ الْعُلَمَاءِ الشَّعْبِيَّةِ

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثالث والثمانون ربيع الآخر 1448هـ أكتوبر 2026م

الجزء الثاني

بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم
تأليف الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن علي المنوفي المالكي
(ت939هـ) دراسة وتحقيقاً
د. أفراح بنت عبد الله البلوشي

دعاء النبي ﷺ لابن عباس
دراسة استقرائية نقدية
د. سليمان بن عبد الله بن سليمان المهنا

حكم تأخير الصبي عن الصف
دراسة فقهية
د. إبراهيم بن ممدوح الشمري

أحكام التمويل والاقتراض عن الغير
دراسة فقهية مقارنة
أ. د. ياسر بن عبد الرحمن بن صالح العدل

البُعد العقدي في التداخل المعرفي بين العقيدة والذكاء الاصطناعي
دراسة في ضوابط التوظيف وآلياته
د. وائل بن يحيى بن بخيت الجنيدي

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية
الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث - كلية العلوم الإسلامية
جامعة الأمير سونكلا - فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة - جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسبوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه - جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه - جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية- جامعة سرايفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم
تأليف الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن علي المنوفي المالكي (ت ٩٣٩هـ)
دراسةً وتحقيقاً
إعداد

د. أفراح بنت عبد الله البلوشي
الأستاذ المساعد في قسم القراءات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

**The Beginning of the Intelligent Reciter and the Guidance of the
Noble Child in Tajwid and the Written Form of the Qur'an
By the Renowned Scholar Imam Nur al-Din Abu al-Hasan Ali al-
Manufi al-Maliki (d. 939 AH):**

A Critical Edition and Study

Prepared by:

Dr. Afrah bint Abdullah Al-Balushi

Assistant Professor, Department of Qur'anic Recitations, College of Arts
and Humanities, Taibah University
Madinah , Kingdom of Saudi Arabia

AALBLOSHI@taibahu.edu.sa

تاريخ قبول البحث

٢٨/٨/١٤٤٧هـ - ١٦/٢/٢٠٢٦م

تاريخ ورود البحث

٢٦/٧/١٤٤٧هـ - ١٥/١/٢٠٢٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث:

تضمّن هذا البحث تحقيق ودراسة كتاب في علم التجويد، وهو الموسوم بـ«بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النّجيب في التّجويد والمُرسُوم»؛ لأحد العلماء المشهورين في الفقه واللغة والقراءات، وهو الإمام: نور الدين أبو الحسن علي المنوفي المالكي (ت ٩٣٩هـ) رحمه الله.

وكانت دراسة هذا الكتاب وتحقيقه ضمن خطة علمية، اشتملت على: مقدّمة، وقسمين رئيسيين، وخاتمة. أمّا المقدّمة: فأوضحت فيها: أهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطة البحث، ومنهج البحث.

أما القسم الأول: فقد تضمّن مبحثين: المبحث الأول: دراسة مؤلّف الكتاب: وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته. المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه. المطلب الثالث: مؤلّفاته، وثناء العلماء عليه. المطلب الرابع: وفاته رحمه الله. والمبحث الثاني: وهو دراسة الكتاب: وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلّف. المطلب الثاني: مصادر المؤلّف في كتابه. المطلب الثالث: منهج المؤلّف في كتابه. المطلب الرابع: وصف النسخة الخطيّة ونماذج منها. أما القسم الثاني: فهو النّص المحقّق: وفيه تحقيق نصّ الكتاب كاملاً. ثم الخاتمة: وتتضمّن أهمّ النّتائج والتوصيات، وبعدها فهرس المصادر والمراجع. وكان من أبرز النّتائج:

- أن المؤلّف يعتمد بشكل أساسي على أصول الإمام أبي عمرو البصري، وكذا اهتمام المؤلّف بالجانب التطبيقي. أما التوصيات:

- فالبحث والتنقيب عن مخطوطات المؤلّف ودراستها، مما يبرز مكانته العلمية ومساهماته في شتى العلوم المختلفة.

الكلمات الدلالية: (المنوفي، بداية القارئ، أبو عمرو البصري، مخارج الحروف، صفات الحروف).

Abstract

This study presents a critical edition and scholarly study of a work on Tajwid entitled *Bidayat al-Qari al-Labib wa Hidayat al-Tifl al-Najib fi al-Tajwid wa al-Marsum*, by the renowned scholar in jurisprudence, Arabic language, and Qur'anic recitations, Imam Nur al-Din Abu al-Hasan Ali al-Manufi al-Maliki (d. 939 AH), may Allah have mercy on him.

The study and critical edition of this work were undertaken according to a scholarly plan consisting of an introduction, two main chapters, a conclusion, and technical indexes. The introduction addresses the significance of the topic, the reasons for selecting it, previous studies, the scope of the research, the research plan, and its methodology.

The first chapter consists of two sections. The first section examines the author and comprises four topics: his name, lineage, birth, and upbringing; his teachers and students; his works and the scholars' commendation of him; and his death, may Allah have mercy on him. The second section examines the book and consists of four topics: establishing the authenticity of the book's title and its attribution to the author; the author's sources in the book; the author's methodology; and a description of the manuscript and selected samples from it.

The second chapter presents the critically edited text and includes the complete edited text of the book. The conclusion presents the most important findings and recommendations, followed by an index of sources and references.

One of the main findings is that the author relies primarily on the foundational tradition of Imam Abu Amr al-Basri and demonstrates particular attention to the practical dimension.

The study recommends searching for and examining the author's manuscripts, as this would highlight his scholarly status and contributions to various fields of knowledge.

Keywords: Al-Manufi; Reciter's beginning; Abu Amr Al-Basri; Articulation points; Phonetic A ttributes.

مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسلامُ الأتمَّانِ الأكملانِ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين، نبينا محمدٍ ﷺ، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أما بعد، فإنَّ الاشتغالَ بالقرآنِ الكريم، قراءةً وتجويدًا، تعلُّمًا وتعليمًا، من أجلِّ ما اصطفى الله له بعض أوليائه؛ إذ به تُصان ألفاظُ كتاب الله من اللحن، وتُؤدَّى آياته كما أنزلت، وفق ما تلقَّاه القراءُ الأوائل مشافهةً بالسند المتصل.

ولقد شقَّ على الرحمة المهداة ﷺ أن تقرأ أمتة القرآنَ على حرفٍ واحد، فأنزله الله على سبعة أحرف، فأقرأه جبريل عليه السلام، ثُمَّ تلقَّاه الصحابة الكرام رضي الله عنهم، غَضًّا طريًّا كما أنزل، قراءةً صحيحةً مضبوطةً، فحفظوه في الصدور، وأدَّوه بأحكامه، ثم تلقَّى التابعون القرآنَ عن الصحابة الكرام، وأخذوا عنهم القراءات وأحكام التجويد، وتجرَّد قومٌ بعدهم للقراءة والإقراء، فاعتنوا بضبط الحروف، وتحقيق المخارج والصفات، والوقف والابتداء؛ حتى صاروا أئمةً في ذلك، يُقتدى بهم، ويُرحل إليهم، ويُؤخذ عنهم، وكان تدوينُ القراءات وضبطُ مسائل التجويد من أوائل ما اعتنى به العلماء؛ يضبطون ذلك غاية الضبط، فَوَضَعُوا المصنَّفات التي تحفظ القراءات وأحكام التجويد من التَّصحيف، وتصونها من التبديل والتحريف، وأَلَّفُوا في ذلك كتب القراءات والتَّجويد جمعًا وإفرادًا.

ومن اشتهر في هذا الفنِّ: الإمام نور الدين أبو الحسن المالكي رحمه الله، وهو من خيرة القراء المتقنين، ومن الثقات المشهورين في القراءات والتجويد، وقد عُني في مؤلفاته ببيان الخلافات القرائية، ولا سيما خلافات الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري رحمه الله، إمام أهل البصرة في القراءة، صاحب المذهب المشهور في التيسير

والتخفيف، الذي كان لخلافاته القرائية أثرٌ بيّن في مباحث الأداء والتجويد وكان من مصنفاته في هذا الباب كتاب: «بداية القارئ اللبيب، وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم»، الذي سأتناوله في هذا البحث بالدراسة والتحقيق ليكون في متناول الباحثين والدارسين.

وأسأل الله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، ويجعله مباركاً مفيداً.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

لكلّ موضوع أهميته التي تدفع الباحثين للإقبال عليه واختياره دون غيره، كأن يكون الباعث عليه جلاله مصنّفه، أو شرف مُتعلّق، وقد اشتمل هذا الكتاب على عدة أمور من أبرزها:

١- ارتباط موضوع الكتاب بعلم القراءات والتجويد، وهو من أجلّ العلوم وأشرفها، لتعلّقه بكلام الله عزّ وجلّ.

٢- الرغبة في خدمة علم متصل بكلام الله عزّ وجلّ، والوقوف على أثر هذا العلم على سائر الفنون.

٣- القيمة العلمية للكتاب، وتظهر في مكانة الإمام أبي الحسن المنوفي، وهو أحد علماء القرن العاشر الهجري.

٤- الحاجة إلى الاطلاع على مثل هذه الكتب النافعة وتحقيقها.

الدّراسات السابقة:

بعد البحث في قواعد معلومات البحوث العلمية المتاحة، والأقسام العلميّة، ومراكز البحوث والدّراسات الإسلامية، وسؤال أهل الاختصاص؛ لم أجد من سبقني إلى تحقيق هذا المخطوط، وتبيّن أنّه لا يزال في عداد الكتب المخطوطة.

حدود البحث:

يتناول البحث تحقيق كتاب «بداية القارئ اللبيب، وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم» من بداية المخطوط إلى نهايته فيما يقارب عشرة ألواح تقريباً من النسخة الخطية.

خطه البحث:

يتكون البحث من مقدمة وقسمين رئيسيين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع. **المقدمة:** وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطة البحث، ومنهج البحث.

القسم الأول: الدراسة.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة مؤلف الكتاب: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: وفاته رحمه الله.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

القسم الثاني: النصّ المحقّق

وفيه تحقيق نصّ الكتاب كاملاً.

الحاشية: وتتضمّن أهمّ النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

يتكوّن البحث من قسمين، الفصل الأوّل: «قسم الدّراسة»؛ والمنهج المتّبع فيه هو المنهج الوصفيّ، بينما الفصل الثاني: «قسم التّحقيق»؛ فيتطلّب المنهج التّوثيقيّ.

وقد اتبعت فيه أُسس التحقيق المعروفة من محاولة إخراج النص كما أراده مؤلّفه، وقد سلكْتُ في هذا التحقيق المنهج التالي:

١- كتابة النصّ وفق القواعد الإملائيّة الحديثة، على حسب المتعارف عليه عند المشتغلين بالتحقيق.

٢- كتابة الآيات القرآنية بالرّسم العثماني.

٣- ما جزمت بخطئه فيه؛ فإنّي أثبت الصواب بين معقوفتين، وأشير إلى السقط أو الخطأ في الحاشية.

٤- التّعليق على ما يحتاج إلى تعليق من كلام المؤلّف.

٥- عدم الترجمة للأعلام.

٦- عدم شرح الأبيات الشعرية.

القسم الأول: الدراسة المبحث الأول دراسة مؤلف الكتاب

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:

علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خلف بن جبريل، المنوفي^(١)، المصري، نور الدين، أبو الحسن، المالكي مذهباً، الشاذلي طريقة^(٢)، ويُعرف أيضاً: بالشيخ جبريل، وبابن جبريل^(٣).

ثانياً: مولده:

هو المصري مولداً، وقال البدر القرافي: «قرأت بخط بعض أصحابنا أنه ولد بالقاهرة بعد العصر ثالث رمضان عام سبعة وخمسين وثمانمائة»^(٤).

ثالثاً: نشأته:

لم تتضمن المصادر والتصانيف التي وقفت عليها بياناً مفصلاً عن نشأة الإمام ولا عن بدايات رحلته العلمية، غير أنَّ استقراء إنتاجه العلمي الغزير، وتعدد

(١) نسبة إلى (منوف) من قرى مصر القديمة. انظر: معجم البلدان (٢١٦/٥).

(٢) طريقة صوفية مبتدعة تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي (ت: ٦٥٦هـ)، وشاذلة: قرية بإفريقية، يؤمن أصحابها بجملة أفكار ومعتقدات الصوفية، لها أتباع ومريدون. انظر: «الطريقة الشاذلية عرض ونقد» د. خالد العتيبي.

(٣) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٤)، الأعلام (١١/٥)، هدية العارفين (٧٤٣/١)، معجم المؤلفين (٢٣٠/٧)، درة الحجال (٢٥٣/٣).

(٤) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٤).

مصنّفاته وتنوّعها في العلوم المختلفة، إلى جانب ثبوت أخذه عن والده وعن عددٍ من المشايخ، وتلقّي جماعةٍ من التلاميذ عنه، ووصفه بالفقيه النحوي يُشكّل جملةً من الدلائل القاطعة على نشأة علميةٍ راسخة، وتكوينٍ معرفيٍّ متين، أتاح له بلوغ منزلةٍ معتبرة في الوسط العلمي.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

أولاً: شيوخه: تلقى الإمام أبو الحسن المنوفي العلم عن مجموعة من علماء عصره، وأخذ عنهم عدداً من العلوم، منها: الفقه، والنحو، والقراءات، والحديث، وغيرها، وسأكتفي بذكر بعضهم:

فمن شيوخه في القراءة:

١- عبد الدائم بن علي الحديدي الشافعي الأزهري (ت ٨٧٠هـ) ^(١).

٢- عبد الغني بن يوسف بن أحمد الهيثمي المقرئ (ت ٨٨٦هـ) ^(٢).

ومن شيوخه في النحو:

٣- محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري، المعروف بابن نبيه الدين (ت ٨٨٩هـ) ^(٣).

٤- عبد القادر بن علي بن شعبان القاهري (ت ٨٩٢هـ) ^(٤).

٥- محمد بن محمد بن أبي بكر، المعروف بابن أبي شريف (ت ٩٠٦هـ) ^(٥).

٦- عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي (ت ٩٠٨هـ) ^(٦).

(١) انظر: الضوء اللامع (٤٢/٤)، معجم المؤلفين (١١/٥).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢٥٨/٤)، معجم المؤلفين (٢٧٧/٥).

(٣) انظر: الضوء اللامع (١٢٣/٨)، معجم المؤلفين (٢٦٠/١٠).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢٧٧/٤)، معجم المؤلفين (٢٩٤/٥).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٦٤/٩)، معجم المؤلفين (٢٠٠/١١).

٧- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) (١).

٨- علي بن عبد الله الحسيني، المعروف بالشريف السمهودي (ت ٩١١ هـ) (٢).

ومن شيوخه في الفقه:

٩- عبد الغني بن أحمد بن محمد بن تقي المحيوي المالكي (ت ٩٠٦ هـ) (٣).

١٠- عبد القادر بن أحمد بن محمد بن تقي المحيوي المالكي (ت ٨٩٥ هـ) (٤).

١١- علي بن عبد الله بن علي السنهوري المالكي (ت ٨٨٩ هـ) (٥).

١٢- عمر بن أحمد بن محمد البليسي (ت ٨٧٨ هـ) (٦).

ثانيًا: تلاميذه:

لم تُسَعَفْنَا المصنّفات التي وقفت عليها بذكر أسماءٍ معيّنة لتلاميذ الإمام، سوى ما أورده صاحب السناء الباهر، إذ أفاد أنّ الإمام تصدّر للتدريس، وأخذ عنه وانتفع بعلمه جماعةٌ كثيرون في فنونٍ متعدّدة (٧) من غير أن يُعيّن أسماءهم.

المطلب الثالث: مؤلفاته وثناء العلماء عليه

إنّ دراسة سيرة الإمام، والتأمل في مكانته العلمية، تتيح الوقوف على

(٦) انظر: الضوء اللامع (١٤٠/٥)، الأعلام (٢١٤/٤).

(١) انظر: حسن المحاضرة (٣٣٥/١-٣٤٤)، درة المجال (٩٢/٣)، الضوء اللامع (٦٥/٤-٧٠)، معجم المؤلفين (١٢٨/٥).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢٤٥/٥)، معجم المؤلفين (١٢٩/٧).

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢٤٦/٤)، نيل الابتهاج (١٨٨).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢٦٣/٤)، نيل الابتهاج (٢١٢).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢٤٩/٥)، نيل الابتهاج (٢٠٨).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٧٢/٦)، معجم المؤلفين (٢٧٥/٧).

(٧) انظر: السناء الباهر (ص ٢٨٤).

مؤلفاته، وإشادة العلماء به، وتبرز أثره في نفوس طلبة العلم الذين ارتحلوا إليه للاقتداء به، والاستفادة من علمه. فقد نشأ الإمام في بيئة علمية غنية، وتلقى العلم منذ صغره على يد والده شمس الدين^(١)، الذي غرس فيه أسس العلوم الشرعية واللغوية، ومهد له الطريق لإتقان مختلف الفنون العلمية. وتلقى العلم على يد مشايخ عدة في شتى العلوم، ما أكسبه معرفة واسعة وعمقاً في الفقه، والحديث، واللغة، والتجويد، والقراءات، وغير ذلك من العلوم، وأتاح له الجمع بين الدقة العلمية والفهم المتسع، ورفع مكانته بين العلماء.

وقد تميز الإمام بحفظه الواسع، وفهمه الدقيق، وعلمه المتسع، ومؤلفاته المتنوعة؛ ما جعله يتفوق على علماء عصره، فأقبل عليه طلبة العلم من مختلف المناطق، الذين ارتحلوا إليه طلباً للعلم والاستفادة من خبراته. وقد ذكر عنه: أنه "كان، على ما قيل، رجلاً صالحاً"^(٢)، ووُصِفَ أيضاً بأنه الفقيه المالكي المحدث النحوي^(٣)؛ ما يدل على تمكنه من الجانب العلمي النظري، والجانب العملي التعبدي.

والناظر إلى تراث الإمام ومؤلفاته؛ يجد تميّزاً واضحاً، وتعدّداً مُبهرًا، فقد ضرب رحمه الله من كلّ علم بسهم، ظهر ذلك في تنوع مؤلفاته النافعة، ويُذكر منها الآتي:

[١] ففي القراءة والتجويد^(٤):

١ - الوافي المنتخب لما في التيسير والكافي^(٥).

٢ - الوقاية في التجويد^(٦).

(١) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٤).

(٢) نيل الابتهاج (ص: ٣٤٥).

(٣) انظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٣/ ٢١٢٤).

(٤) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٤).

(٥) وهو مطبوع بتحقيق. د. أمير عادل مبروك الديب، عام ١٤٤٤هـ.

٣- البداية في التجويد^(١).

[٢] وفي الفقه^(٢):

١- عمدة السالك على مذهب مالك، ومختصرها^(٣).

٢- تحفة المصلي^(٤).

٣- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني - في الفقه المالكي - ستة شروح منها:

(١) غاية الأماني في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني^(٥).

(٢) تحقيق المباني وتحرير المباني^(٦).

(٣) كفاية الطالب الرباني^(٧).

٤- المقدمة العزية للجماعة الأزهرية - في فقه المالكية^(٨).

٥- شرح المقدمة القرطبية (منظومة في الفقه المالكي) للإمام يحيى بن عمر بن سعدون القرطبي (ت ٥٦٧هـ) الثقة الثبت النحوي المقرئ^(٩).

[٣] وفي الحديث^(١٠):

(٦) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٢) انظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٣/٢١٢٤)، نيل الابتهاج (ص: ٣٤٤).

(٣) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٤) مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (٠٠٩٧٣).

(٥) محقق في جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم بمسلاته، تحقيق: إبراهيم حرشة، عام ٢٠٢٥م.

(٦) مخطوط ولها عدة نسخ منها: الخزانة العامة بالرباط (٨٥٤) ومكتبة الأزهر فقه مالكي (١٤٣).

(٧) وهو مطبوع بتحقيق. يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر بيروت، ١٤١٢ هـ.

(٨) وهو مطبوع بتحقيق. جمال بن مسعود حاروش، الخزانة الجزائرية، للتراث، عام ١٤٤٧هـ.

(٩) انظر: غاية النهاية (٢: ٣٧٢).

(١٠) انظر: درة الحجال (٣/٢٥٣)، نيل الابتهاج (٣٤٥).

- ١ - مؤنة القاري في شرح البخاري ^(١).
- ٢ - صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري ^(٢).
- ٣ - شرح مسلم ^(٣).
- ٤ - شرح ترغيب المنذري ^(٤).
- [٤] وفي العقيدة ^(٥):**

- ١ - حاشية على شرح العقائد للتفتازاني ^(٦).
- ٢ - شرح عقيدة السنوسي ^(٧).
- [٥] وفي اللغة وعلومها ^(٨):**

- ١ - شفاء الغليل في شرح لغات خليل ^(٩).
- ٢ - الكواكب المضيئة في شرح الأجرومية ^(١٠).
- ٣ - شرح شواهد الأجرومية ^(١١).
- ٤ - شرح المدخل في المعاني والبيان ^(١٢).

-
- (١) مخطوط ولها عدة نسخ منها: مكتبة الأزهر رقم (٤٢٩)، وخزانة القرويين بفاس (٤٥١).
 - (٢) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (٣) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (٤) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (٥) انظر: درة الحجال (٢٥٣/٣)، نيل الابتهاج (٣٤٥).
 - (٦) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (٧) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (٨) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٥).
 - (٩) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.
 - (١٠) محقق في رسالة ماجستير، بتحقيق: إبراهيم الدلجموني، جامعة القاهرة، عام ٢٠١٣م.
 - (١١) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

المطلب الرابع: وفاته ﷺ

بعد مسيرة علمية حافلة امتدت زمنًا طويلاً، قضاها الإمام المنوفي المالكي في التأليف والتدريس والإقراء، حتى ذاع صيته وانتشر علمه في الآفاق، انتقل إلى رحمة الله يوم السبت رابع صفر سنة تسع وثلاثين وتسعمائة^(١).

(١٢) لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١) انظر: نيل الابتهاج (٣٤٤).

المبحث الثاني

دراسة الكتاب

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه.

إنَّ الاعتماد في توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلِّفه ينحصر في النسخة الخطيَّة الفريدة التي ورد ذلك فيها جليًّا، لعدم وجود ما يعارضها أو يُراحمها من نسخٍ أخرى، وقد جرى عُرفُ المصنِّفين على إثبات أسمائهم وعناوين كتبهم في مطالع مؤلِّفاتهم، وقد التزم مؤلف الكتاب بهذا المنهج، فصرَّح بنسبته إلى نفسه بذكر أحد مؤلفاته، مما لا يترك مجالًا للارتياب أو الاحتمال:

فقال في مطلع النسخة الخطيَّة: «أمَّا بعد، فهذه مُقدِّمةٌ لطيفةٌ نافعةٌ - إن شاء الله تعالى - في علم التَّجويد والمرسوم، مُشتملةٌ على خمسة عَشَرَ فصلاً، لَخَّصْتُها من كتابي المسَمَّى بـ«وقاية القارئ في علمي التَّجويد والمرسوم»، من كتابي المسَمَّى بـ«الوافي بما في التَّيسير والكافي في القراءات السَّبع»؛ لِيَنْتَفِعَ بها الولدان ونحوهم، إن شاء الله تعالى».

وأما اسم الكتاب فجاء على طرة المخطوط: «كتاب بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم، تأليف الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن المالكي الشاذلي»، وهو العنوان الذي يتعيَّن اعتماده اسمًا للكتاب.

المطلب الثاني: مصادر المؤلِّف في كتابه

ذكر المؤلِّف في مقدمته المرجعين الرئيسين اللذين اعتمد عليهما في تأليف كتابه، موضِّحاً أن مادته العلمية استقيت منهما حصريًّا، دون الإشارة إلى أي مصادر أخرى. وقد صرَّح بذلك قائلاً: «اعتمدت في هذا الكتاب على وقاية القارئ في علمي التجويد والمرسوم، والوافي بما في التيسير والكافي في القراءات

السبع»؛ ولم يصرح بذكر غيرهما.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

يمكن أن نبين منهج المؤلف في هذه الرسالة من خلال النقاط التالية:

١- بدأ المؤلف المقدمة بتوضيح هدف الكتاب، وهو تقديم مادة نافعة في علم التجويد والمرسوم للأطفال والطلاب، مع الإشارة إلى الاستفادة من مؤلفاته السابقة.

٢- أشار المؤلف إلى اختصار المادة من كتبه السابقة، وهي: وقاية القارئ في علمي التجويد والمرسوم، والوافي بما في التيسير والكافي في القراءات السبع.

٣- قسم المؤلف محتوى الكتاب إلى خمسة عشر فصلاً، كل فصل يختص بموضوع محدد، مثل: مخارج الحروف وصفاتها، وأحكام النون الساكنة والتنوين.

٤- اعتمد المؤلف في جميع الفصول على تقعيد أحكام التجويد والتلاوة على أساس ما ثبت في قراءة أبي عمرو البصري في إدغام المتحرك وإدغام الساكن، والمد، والإمالة، وهاء الكناية، وفي الوقف مع ذكر فائدة في كلاً وبلى، وترقيق اللام والراء وتفخيمهما، وذكر أحكامه في الهمز المفرد والهمزة من كلمة وكلمتين، وفي الياء الثابتة والمحدوفة، ومعرفة هاء التأنيث التي تكتب تاءً من التي تكتب هاءً، وباب في المرسوم والموصول والمقطوع، ثم أحكام الاستعاذة والبسملة والتكبير.

٥- حرص المؤلف على أن يكون الكتاب مناسباً للمبتدئين الصغار، مع التدرج في المعلومات من الأسهل إلى الأصعب بشكلٍ سلسٍ وواضح.

٦- بين المؤلف وجوب أو استحباب التكبير في مواضع محددة من القرآن، مثل: التكبير من أول سورة ألم نشرح إلى آخر الناس.

٧- يختم المؤلف كتابه بالتأكيد على استحباب الدعاء عند ختم القرآن، مبيّناً

فضل هذا الدعاء وكونه مستجاباً.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

وصف النسخة:

الذي يوجد من هذا الكتاب -فيما أعلم- نسخة خطية فريدة، تحتفظ بها مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود في مدينة الرياض، ضمن مجموع برقم (١٤٢٣) يحتوي على عدة رسائل، ووصفها كالآتي.

الخط: كتبت بخط نسخ واضح مقروء.

عدد ألواحها: تقع في عشرة ألواح تقريباً، من اللوحة [٤٨/ب] إلى اللوحة [٥٨/ب].

عدد الأسطر: تتراوح مسطرتها في كل لوحة ما بين (١٩) سطر تقريباً.

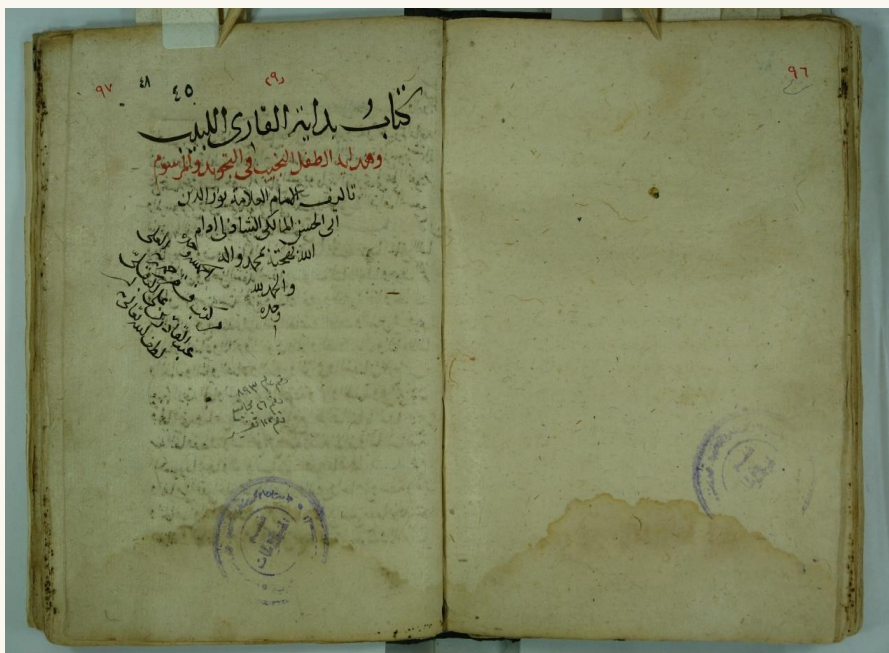
عام النسخ: نُسخَت في حياة المؤلف عام ٩١٧هـ.

ونسخها: علي عبد القادر المالكي، في شهر ربيع الثاني سنة سبع عشرة وتسعمائة.

وذكر اسمه على غلاف وخاتمة المخطوط.

نماذج من المخطوط

بداية المخطوط



بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم تأليف الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن علي المنوفي المالكي (ت ٩٣٩هـ) دراسة وتحقيقا - د. أفراح بنت عبد الله البلوشي

نهاية المخطوط



القسم الثاني النصُّ المحقَّق

كتاب بداية القارئ اللَّيِّب وهداية الطَّفل النَّجِيب في التَّجويد والمرسوم

تأليف الإمام العلامة نور الدِّين أبي الحسن المالكيِّ الشَّاذليِّ

أدام الله بحجته بمحمَّد وآله (١)

والحمد لله وحده [٤٨/ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله ربِّ العالمين، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلَّم.

أَمَّا بعد، فهذه مقدِّمة لطيفة نافعة - إن شاء الله تعالى - في علم التَّجويد والمرسوم، مُشتملةٌ على خمسة عشر فصلاً، لخصَّتها من كتابي المسمَّى بـ«وقاية القاري في علمي التَّجويد والمرسوم»، من كتابي المسمَّى بـ«الوافي بما في التيسير والكافي في القراءات السبع»؛ لينتفع بها الولدان ونحوهم، إن شاء الله تعالى.

(١) تنبيه: اشتهر عند المتأخرين وأهل التصوف: التَّوَسُّلُ بذات النَّبيِّ ﷺ أو غيره أو بجاههم؛ وهو من التَّوَسُّلِ البدعيِّ الممنوع، ولو جُعِلَ مكانه تَوَسُّلٌ بالعمل الصَّالح كمحبته ﷺ؛ لجاز، والله أعلم. انظر: مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام (١٠٣/١)، شرح العقيد الطحاوية (١/٢٩٧-٢٩٩)، مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٢٨٨/٥-٢٨٩)، موسوعة العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة (٢/٨١٨-٨٢١).

الفصل الأول في مخارج الحروف وصفاتها

أَمَّا مَخَارِجُهَا^(١) فخمسة تقريباً: الحلق، واللِّسان، والشَّقَّتَانِ، وباطِنِ الشَّقَّةِ السُّفْلَى مع أطراف الثَّنَايا العليا، وجَوْفُ الْقَمِّ.

- فالحلق؛ يخرج منه سِتَّةٌ: الهمزة، والهاء، والعين، والغين، والحاء، والخاء^(٢).
 - واللِّسان؛ يخرج منه ثمانية عشر: القاف، والكاف، والشِّين، والجيم، والياء، والضاد، واللام، والثَّوْن، والرَّاء، والطَّاء، والدَّال، والتَّاء، والظَّاء، والدَّال، والثَّاء، والصَّاد، والسِّين، والرَّاي.
 - والشَّقَّتَانِ؛ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا أربعة: الباء، والميم، والواو المتحرِّكة، والواو اللَّيِّنَةُ، وهي الَّتِي تَكُونُ قَبْلَهَا فتحة.
 - وباطنِ الشَّقَّةِ السُّفْلَى مع أطراف الثَّنَايا العليا؛ يخرج منه: الفاء فقط.
 - وجوف القمِّ؛ يخرج منه ثلاثة: الألف، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- تَنْبِيْهُ:

الهمزة والهَاء: من أقصى الحلق ممَّا يلي الصِّدْر.

(١) ذكر المؤلف المخارج العامة، وأغفل ذكر مخرج الخيشوم. انظر: التحديد (١٠٢-١٠٦)، التمهيد (٨٣-٨٥)، (١٠٥-١٠٦)، الشامل [١٥/ب]، هداية القارئ (٦٦-٧٠).

(٢) انظر: السبعة (ص ١٢٥)، الكشف (١٣٩/١)، الإقناع في القراءات السبع (ص: ١٠٦)، وذكر الداني في التحديد (ص ١٠٤)، وابن الجزري في التمهيد (ص ١٠٥) أن للحلق سبعة أحرف فزادوا معها حرف الألف.

والعين والحاء: من وسطه.

والغين والحاء: من أوله.

والقاف: من آخر اللسان ممّا يلي الحلق، مع ما فوقه من الحنك.

والكاف: من آخره ممّا يلي الحلق، مع ما تحته من الحنك.

واللام: من [٤٩/أ] أدنى حافته، مع ما حاذاه من الحنك الأعلى.

والنون: من طرف اللسان، تحت اللام قليلاً.

والراء: من ظهره.

والشين والجيم والياء المتحركة: من وسط اللسان.

والضاد: من أول حافته مع ما والاه من الأضراس من الحنك الأعلى.

والطاء والذال والتاء: من طرفه ومن أصول الثنايا.

والظاء والذال والتاء: من طرفه مع الثنايا العليا.

والصاد والسين والزاي: من طرفه، من فوق الثنايا السفلى^(١).

وأما صفتها: فكثيرة، فمن مشهورها:

الهمس: والأحرف الموصوفة به عشرة، يجمعها قولك: «سَكَتَ فَحَثَّه

شَخْصٌ»،

وضدّه الجَهْرُ: والموصوفة به تسعة عشر، وهي ما عدا المهموسة^(٢).

(١) وقيل: «من الفُرجة التي بين طرف اللسان والثنايا العليا» انظر: التحديد (ص ١٠٥)، هداية القاري (٦٨/١).

(٢) الحرف المهموس أنه حرف جرى معه النفس عند النطق به، لضعفه وضعف الاعتماد عليه عند خروجه، والحرف المجهور أنه حرف قوي، منع النفس أن يجري معه عند النطق به لقوته وقوة الاعتماد عليه في موضع خروجه.

والشَّدَّةُ: والموصوفة بها ثمانية، يجمعها قولك: «أَجِدْكَ قُطِبْتَ»^(١).

وَضُدُّهَا: الرَّخَاوَةُ: والموصوفة بها ما عدا الشَّديدة^(٢).

ومنها الإطباق: والموصوفة به أربعة: الصَّاد، والضَّاد، والطَّاء، والظَّاء.

وَضُدُّهُ وهو الانفتاح: والموصوفة به ما عدا المطبقة^(٣).

ومنها الاستعلاء: والموصوفة به سبعة، يجمعها قولك: «قُطْ، حُصَّ، ضَعُطْ».

وَضُدُّهُ التَّسْقُلُ: والموصوفة به ما عدا المستعلية^(٤).

انظر: الرعاية (ص: ١١٦)، التمهيد (ص: ٨٦-٨٧)، الجامع المفيد (ص: ٣٧٢ - ٣٧٤)، المنح الفكرية (ص: ٩٨).

(١) وجاءت بلفظ: «أجدت طبقك»، و«أجدك تطبق»، و«أجدت كقطب»، انظر: مخارج الحروف وصفاتها. (ص: ٨٨)، «المهند القاضي» (ص: ٧٩٥)، «المفيد في علم التجويد» للتوني (ص: ٦١).

(٢) معنى الحرف الشديد: أنه حرف اشتد لزومه لموضعه، وقوي فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عند اللفظ به، ومعنى الحرف الرخو: أنه حرف ضعف الاعتماد عليه عند النطق به فجرى معه الصوت، فهو أضعف من الشديد. انظر: التحديد (١٠٧-١٠٨)، التمهيد (ص: ٨٧)، فتح رب البرية (ص: ٣٨).

(٣) سميت مطبقة؛ لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها، والمنفتحة لا تطبق بشيء منها على اللسان على الحنك. انظر: الرعاية (ص: ١٢٢)، التحديد (ص: ١٠٨) التمهيد (ص: ٩٠) شرح عقود الجمان (١/٥٤٩ - ٥٥٠).

(٤) سميت مستعلية؛ لأن اللسان يعلو بها إلى جهة الحنك، إلا أنها على ضربين: منها ما يعلو اللسان به وينطبق، وهي حروف الإطباق الأربعة، ومنها ما يعلو ولا ينطبق، وهي ثلاثة: الغين والحاء والقاف، وأما المستقلة فلا يعلو بها اللسان إلى جهة الحنك بل يستقل بها إلى قاع الفم. انظر: التحديد (ص: ١٠٨)، التمهيد (ص: ٩١)، نهاية الإتيان لابن شريح [٧/ب]، مرشد القارئ (ص: ٤١)، الجامع المفيد (ص: ٣٨٥ - ٣٨٦).

ومنها القلقلة: والموصوفة بها خمسة، يجمعها قولك: «قطب جد»^(١).
ومنها الصَّفير: والموصوفة به ثلاثة: الرّاي، والسَّين، والصّاد^(٢).

*** **

-
- (١) ظهور صوت يشبه النبرة عند الوقوف عليهن، وزيادة إتمام النطق بهن، وقيل شدة الصياح، والصوت المتصعد. انظر: التمهيد (ص: ٩١)، فتح رب البرية (ص: ٤٠).
- (٢) خروج صوت يشبه الصفير عند النطق بها. انظر: التحديد (ص: ١٠٩) مخارج الحروف وصفاتها (ص: ٩٤)، الجواهر المضية (ص: ١٣٢)، الآلئ السنية (ص: ٧٤).
- ملاحظة: لم يذكر المؤلف بعض الصفات منها: التنفسي والإستطالة، والانحراف والتكرير، وللاستزادة، انظر: الرعاية (ص: ١٣٤-١٣٥)، التحديد (ص: ١٠٧-١٠٩)، التمهيد لابن الجزري (ص: ١٠٧-١٠٨)، النكت اللوذية (ص: ٣٢٩-٣٣٢)، الموضح في التجويد (ص: ٩٦)، الجامع المفيد (ص: ٣٩٨-٣٩٩). الشامل [١٨/١٧/١٦].

الفصل الثاني

في أحكام النون الساكنة والتّنين^(١)

اعلم أنَّ النون الساكنة: نونٌ تثبُتُ في اللَّفْظِ وَالْحَطِّ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، نحو: ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿فَمَنْ تَابَ﴾ [المائدة: ٣٩].

والتّنين: نونٌ ساكنةٌ تثبُتُ في اللَّفْظِ دونِ الحَطِّ، وفي الوصل دون الوقف، نحو: ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾ [الأعراف: ٣٠]، ﴿غَشَوَهُمْ لَظَمٌ مِنْ نَارٍ﴾ [البقرة: ٧].

ولهما أربعة أحوال [٤٩/ب]:

الأوّل: يجب إظهارهما^(٢) عند حُرُوفِ الحلقِ السّنةِ المتقدّمة، نحو: ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، وبـ﴿رَحْمَةً إِذَا﴾ [الروم: ٣٣]، ﴿إِنْ هَذَا﴾ [المائدة: ١١٠]، ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾ [الأعراف: ٣٠]، ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ﴾ [التّور: ٣٣]، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١]، ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ [البقرة: ٥٩]، ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾ [آل عمران: ٦١]، ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التّيساء: ٢٦]، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ [فاطر: ٣]، ﴿قَرَدَةً خَلْسَيْنِ﴾ [البقرة: ٦٥].

الثّاني: يجب قلبهما^(٣) ميمًا عند الباء، نحو: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [التّمل: ٨]، ﴿صُمِّ

(١) انظر: التحديد (ص: ١١٢)، التمهيد (ص: ١٥٣-١٥٩)، العقود السنّية (ص: ٢٣٥-٢٤٦)، فتح رب البرية (ص: ٧١-٧٤).

(٢) الإظهار في اللغة: البيان، ومن معانيه في الاصطلاح: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر، وهو الإظهار المطلق. انظر: هداية القاري (١/١٥٩)، فتح رب البرية (ص: ٧١).

(٣) القلب في اللغة: التحويل، وفي الاصطلاح: جَعْلُ حرفٍ مكانَ آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب فتقلب ميمًا مخفأة عند الباء. انظر: هداية القاري (١/١٦٧)، فتح رب البرية (ص: ٧٣).

بُكْمٌ [البقرة: ١٨].

الثالث: يجب إدغامهما^(١)، عند حروف الإدغام السّنة: الواو، والياء، والتّون، والميم، واللام، والرّاء نحو: ﴿إِنْ وَهَبْتَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ﴿غَشَوْتُ وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ٧]، ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿بَرُّ يُجْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩]، ﴿إِنْ نَقُولُ﴾ [هود: ٥٤]، ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [الغاشية: ٣]، ﴿وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٨]، ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [ص: ٢٤]، ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

تنبيه: الإدغام في اللام والرّاء يُسمّى: «إِدْغَامًا بِغَيْرِ غُنَّةٍ»، وفيما عداها يُسمّى: «إِدْغَامًا بِغُنَّةٍ».

الرابع: يجب إخفاءهما^(٢) عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر: التّاء، والثّاء، والجيم، والدّال، والذّال، والرّاي، والسّين، والشّين، والصّاد، والضّاد، والطّاء، والظّاء، والفاء، والقاف، والكاف نحو: ﴿فَمَنْ تَابَ﴾ [المائدة: ٣٩]، ﴿شَهْرٍ﴾ [تنزل] [القدر: ٣ - ٤]، ﴿الْأُنثَى﴾ [البقرة: ١٧٨]، ﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ [الكهف: ٤٤]، ﴿مِنْ جَهَنَّمَ﴾ [الأعراف: ٤١]، ﴿مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]، ﴿مِنْ دِيرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿مُسْتَقِيمٍ دِينًا﴾ [الأنعام: ١٦١]، ﴿عَنْ ذِكْرِي﴾

(١) الإدغام في اللغة: الإدخال، وفي الاصطلاح: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك من كلمتين بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً. انظر: العقود السنية (ص ٢٣٨)، هداية القاري (١/١٦٢)، فتح رب البرية (ص: ٧٢).

(٢) الإخفاء في اللغة "الستر"، وفي الاصطلاح: هو عبارة عن النطق بحرف ساكن عار من الشديدي على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول. انظر: هداية القاري (١/١٥٩)، فتح رب البرية (ص: ٧٣).

[الكَهْف : ١٠١]، ﴿كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ﴾ [التَّكْوِير : ١٩ - ٢٠]، ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾
 [البَقَرَة : ٢٠٩]، ﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه : ١٠٢]، ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ﴾ [التَّوْبَة : ٦٥]،
 ﴿عَظِيمٌ ٥١ سَمْعُونَ﴾ [المَائِدَة : ٤٢]، ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا﴾ [الإِسْرَاء : ٨٦]، ﴿عَفْوٌ﴾
 [شُكُورٌ] [فَاطِر : ٣٠]، ﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾ [الشُّورَى : ٤٣]، ﴿وَمِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾
 [الْأَنْفَال : ٦٦]، ﴿لَمَن صُرُّهُ﴾ [الحَج : ١٣]، ﴿ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا﴾ [النِّسَاء : ٩]،
 ﴿مِنَ طَيِّبَتٍ﴾ [البَقَرَة : ٥٧]، ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ [البَقَرَة : ١٨٤]، ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾
 [الْأَعْرَاف : ١٤]، ﴿وَقُرَى ظَهْرَهُ﴾ [سَبَأ : ١٨]، ﴿مِنَ فُطُورٍ﴾ [الْمُلْك : ٣]،
 ﴿لَهُوَ أَنْفَضُوا﴾ [الْجُمُعَة : ١١]، ﴿أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾ [البَقَرَة : ١٩٦]، ﴿يَنْقَلِبُ﴾
 [إِلَيْكَ] [الْمُلْك : ٤]، ﴿عَفْوًا قَدِيرًا﴾ [النِّسَاء : ١٤٩]، ﴿مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾
 [النِّسَاء : ١٠٧]^(١).

تَنْبِيْهُ: الإِدْغَامُ: هو خلط الحَرْفَيْنِ وجعلُهُما حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا، والإِظْهَارُ:
 هو الإِتيان بكلِّ واحدٍ منهما على صُورته، والإِخْفَاءُ: حالٌ بينَ حالَيْنِ.

*** ** ***

(١) في المخطوط: [خَوَّانًا كَفُورًا] ، ولا يوجد آية في كتاب الله فيها: [خَوَّانًا كَفُورًا] ؛ فالصواب ما أثبتته.

الفصل الثالث في إدغام المتحرّك

وهو جائز لا واجب، [٥٠/أ] وهو على أربعة أقسام:

الأول: أن يكون الحرف المدغم والمدغم فيه متماثلين في كلمة: أدغم أبو عمرو منه الكاف في الكاف في موضعين فقط، وهما: ﴿مَنْسِكْكُمْ﴾ في البقرة [٢٠٠]، و﴿مَاسَلَكْكُمْ﴾ في المدثر [٤٢] ^(١).

الثاني: أن يكونا متماثلين في كلمتين، نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢].
أدغم جميع ما وقع منه، بثلاثة شرائط:

- أن لا يكون الأول مُشَدَّدًا، نحو: ﴿بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

- وأن لا يكون مُنَوَّنًا، نحو: ﴿سَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠].

- وأن لا تكون «تاء متكلم» أو «مخاطب»، نحو: ﴿كُنْتَ ثَرْبًا﴾ [التبأ: ٤٠]، و﴿كِدْتَ تَرْكُنْ﴾ [الإسراء: ٧٤] ^(٢).

الثالث: أن يكونا مُتْقَارَيْنِ في كلمة؛ أدغم منه «القاف» في «الكاف» بشرطين:

- أن يتحرّك ما قبل القاف.

- وأن يكونَ بعدَ الكافِ ميمٌ جمع، نحو: ﴿خَلَقْكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يَخْلُقْكُمْ﴾ [الزمر: ٦].

(١) وهو ما ذكره ابن مجاهد، والداني، والشاطبي، وابن الجزي. انظر: السبعة (ص: ١٢١)، الإدغام الكبير (ص: ٩٨ - ٩٩)، من الشاطبية البيت: (١١٧)، فتح الوصيد (٢٢٢/٢)، النشر (٢٨٠/١).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١١٤ - ١١٥)، المهند القاضي (ص: ٢٣٤)، فتح الوصيد (٢٢٦/٢).

الرابع: أن يكونا متقاربين في كلمتين، يشترط في جميع ما أدغم منه أربعة شروط:

- أن لا يكون الأول مُشدداً، نحو: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].
- وأن لا يكون متوناً، نحو: ﴿عَلِدَاتٍ سَيِّحَتِ﴾ [التحریم: ٥].
- وأن لا يكون «تاء خطاب»، نحو: ﴿كُنْتَ ثَاوِيًا﴾ [القصاص: ٤٥].
- وأن لا يكون آخر فعلٍ منقوصٍ، نحو: ﴿وَلَمْ يُوْتْ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

وجملة ما تصاحب من الحروف المتقاربة ستة عشر حرفاً، ذكرتها في «الوقاية».

مثال ما اجتمعت فيه الشروط: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الرعد: ١٦] ^(١).

*** ** ***

(١) انظر: التيسير (ص: ١١٨ - ١١٩)، الشامل [٢٦/ب]، الإدغام الكبير (٩٣)، النشر (٩٠٠/٢).

الفصل الرابع في إدغام الساكن

وهو عشرة أحرف:

الأول: لام التعريف: اعلم أنه يجب إظهارها عند أربعة عشر حرفاً، مذكورة في أوائل كل بيت هذا البيت، وهو:

غَلا خَلا^(١) مَ من^(٢) أهوى فوا قلقي * كم جا يرم هدم وعدي عند خلاني^(٣)

وتسمى هذه اللام: «القمرية».

وما عدا هذه الأحرف؛ فإنه يجب إدغامها عنده، وتسمى هذه اللام: «الشمسية»^(٤).

(١) المذكور في المخطوط: (خلا)، ولعل الصواب ما أثبت، بدليل أنه قد ذكر الحاء في قوله —بعد—: (خلاني).

(٢) لم يتبين لي قراءته، وعموماً في هذا البيت اضطراب في الكلمات، وفي الوزن أيضاً.

(٣) لم أقف على هذا البيت غير ما جاء في الشمعة المضية (٥١٧/١)

حلا، غلى، بان، من، أهوى، فواق، قلقي كم، جاء، يرم، هدم، ودي، عند، خلاني.
هكذا في الأصل، ولا يستقيم وزنه عروضياً، وصوابه:

حَلا غَلا بَانَ مَن أهوى فوا قلقي * كم جا يرم هدم ودي عند خلاني

وجمعها الجُمُزُوري بقوله في تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن (ص: ١٦):

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ * مِنْ (ابْعَ حَبْلِكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

(٤) تدغم لام التعريف في أربعة عشر حرفاً وهي: التاء، والثاء، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون، ويقال لها الشمسية لإدغامها.

انظر: الشمعة المضية (٥١٥/١)، العقود السننية (٢٠٨-٢٠٩)، هداية القاري (٢٠٧/١-٢٠٨).

الثاني: «بل» أَدغمت في «الراء»، نحو: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المُطَفِّين: ١٤].

الثالث: [٥٠/ب] هل أَدغمها في «التاء» من قوله في الملك [٣]: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾، ومن قوله في الحاقة [٨]: ﴿فَلْهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ (١).

الرابع: «الدال» من نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ﴾ [البقرة: ٥١]، ﴿وَأَخَذْتُمُ﴾ [آل عِمْرَانَ: ٨١]؛ يجب إدغامها في «التاء» (٢).

الخامس: «إذ»، يجب إدغامها في ستة أحرف: التاء، والجيم، والدال، والزاي، والسين، والصاد، نحو: ﴿إِذْ تَبَرَأَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ﴾ [الصافات: ٨٤]، ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ [الحجر: ٥٢]، ﴿إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [الثور: ١٢]، ﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩] (٣).

السادس: «الراء الساكنة»؛ يجب إدغامها في «اللام»، نحو: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾

وجمعها الجمزوري بقوله في تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن (ص: ١٦):

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضُفْ ذَا نَعَم * دَعِ سَوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيْفًا لِلْكَرَمِ

واختلفوا في ضبط كلمة (رحما) في هذا البيت على قولين:

الأول: (رُحْمًا) بضم الراء وسكون الحاء، وعليه مشى الضباع في «حاشيته على التحفة» (ص ٦٣) و «منحة ذي الجلال» (ص: ٧٥)، والورقي في «إعانة المستفيد بضبط متني التحفة والجزرية في علم التجويد» (ص: ٥٨)، واستدل على الضم بآية ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾.

الثاني: (رَحْمًا) بفتح الراء وسكون الحاء، جوزه أيمن سعيد، وصرح الورقي بجوازه بدلاً من الضم. ولا يجوز في الضم والفتح إلا سكون الحاء، وأما (رَحْمًا) بكسر الحاء فمردود لعدم استقامة الوزن به.

انظر: «الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال» محمد فلاح المطيري (ص ١٧٣).

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٢)، النشر (١٥٣٦/٣ - ١٥٤١).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٥٤)، النشر (١٥٦٠/٣).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٥٠)، فتح الوصيد (٣٧٥/٢)، النشر (١٥٢٢/٣ - ١٥٢٣).

[آل عِمْرَان: ٣١]، ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] ^(١).

السابع: «قد»؛ يجب إدغامها في تسعة أحرف: التاء، والجيـم، والدال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء ^(٢)؛ نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٦]، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [مَرِيَم: ٢٤]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأَعْرَاف: ١٧٩]، ﴿وَلَقَدْ رَزَقْنَاهُ﴾ [المُلْك: ٥]، ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [المُجَادَلَة: ١]، ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يُوسُف: ٣٠]، ﴿لَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ ^(٣) [آل عِمْرَان: ١٥٢]، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الرُّوم: ٥٨]، و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ ^(٤) [ص: ٢٤].

تتميم: يجب إدغام «الدال» من قوله: ﴿يُرْدُ﴾ في «التاء» حيث وقع، نحو: ﴿مَنْ يُرْدِ ثَوَابَ﴾ [آل عِمْرَان: ١٤٥] ^(٥).

الثامن: «الباء»؛ يجب إدغامها في «الفاء» ^(٦).

- من قوله في النِّسَاء: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [٧٤].
- ومن قوله في الرعد: ﴿وَرَّانَ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [٥].
- ومن قولهم ^(٧) في الإسراء: ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [٦٣].
- ومن قوله في طه: ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ [٩٧].
- ومن قوله في الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ [١١].

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٢)، الشمعة المضية (٥٢٠/١)، النشر (١٥٥٢/٣-١٥٥٣).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٥٠-١٥١)، اللآلئ الفريدة (٣٣٩/١)، النشر (١٥٢٦/٣-١٥٢٧).

(٣) في المخطوط [صدكم]، والصواب ما أثبتته.

(٤) في المخطوط [ولقد ظلم]، والصواب ما أثبتته.

(٥) انظر: التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (١٥٥٥/٣).

(٦) انظر: التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (١٥٥٥/٣).

(٧) كذا في المخطوط، والصواب: قوله.

وفي «الميم»:

- من قوله في البقرة: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٨٤].
- ومن قوله في هود: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٢٤] ^(١).

التاسع: «التاء الساكنة»؛ يجب إدغامها في ثمانية أحرف ^(٢): التاء، والجيم، والسين، والطاء، والزاي، والصاد، والدال، والطاء؛ نحو: ﴿رَحِبَتْ ثَمَّ﴾ [التوبة: ٢٥]، ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، ﴿حَبَّتْ زِدْنَلَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، ﴿أَثْقَلَتْ دَعَاؤَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]، ﴿قَالَتْ طَافِقَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢].

العاشر: «السين»؛ يجب إدغامها في «التاء» من قوله: ﴿لَيْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢]، و﴿لَيْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿أُورِثُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣] ^(٣).
وفي «الدال» من قوله: ﴿يَلَهْتَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] ^(٤).

*** ** ***

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٥)، النشر (١٥٤٨/٣).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الشمعة المضية (٥٢٠/١)، النشر (١٥٣٠/٣-١٥٣١).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (١٥٦٣/٣).

(٤) انظر: التيسير (ص: ١٥٤)، النشر (١٥٥٥/٣).

الفصل [٥١/أ] الخامس

في المدّ^(١)

المدّ على ثلاثة أقسام: لازم، واجب، وجائز.

فاللازم: هو الذي يكون بعد حرف المدّ ساكنٌ لازم في الوصل والوقف، نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الْفَاتِحَةِ: ٧]، و﴿ذَابَتْ﴾ [البَقَرَةِ: ١٦٤]، و﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عَبَسَ: ٣٣]، و﴿أَنْحَجُوْنِي﴾ [الْأَنْعَامِ: ٨٠]^(٢).

والواجب: ما يقع بعده في كلمته همزة، نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النِّسَاءِ: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٠]، و﴿أُولَئِكَ﴾ [البَقَرَةِ: ٥]، ويُسمى بـ«المتّصل».

والجائز قسمان:

- ما يكون حرف المدّ آخر كلمة، والهمزة أول كلمة أخرى، نحو: ﴿يَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ [البَقَرَةِ: ٤]؛ ويُسمى بـ«المنفصل».
- أو يكون بعد حرف المدّ سكونٌ عارضٌ للوقف، نحو: ﴿تَسْتَعِينُ﴾ [الْفَاتِحَةِ: ٥].

*** ** ***

(١) انظر: التمهيد (ص ١٦٠-١٦٣)، العقود السنينة (٢٤٨-٢٦٠)، هداية القاري (١/٣٤١-٣٤٩).

(٢) وهو المد اللازم الكلمي المنقل أو المدغم، وضابطه أن يقع بعد حرف المد واللين سكونٌ أصليّ مدغم في كلمة، وتُسمّى كلمياً؛ لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد واللين في كلمة واحدة، ومثقلاً لكونه مدغماً، ومنه اللازم الكلمي المخفف، والمد اللازم الحرفي المنقل والمخفف. ولاستزادة، انظر: هداية القاري (١/٣٤١-٣٤٩).

الفصل السادس

في الإمالة^(١)

الإمالة: هي تقريب الألف إلى الياء، والفتحة إلى الكسرة.

اعلم أن أبا عمرو أمال إمالةً محضةً:

- كلّ كلمةٍ فيها ألف قبلها راء، نحو: ﴿التَّورُنَّةُ﴾ [آل عِمْرَان: ٣]،
و﴿أَرْزَكُمْ﴾ [آل عِمْرَان: ١٥٢]، و﴿أَذْرَلَكُمْ﴾ [يُونُس: ١٦]^(٢)،
و﴿التَّصْرَى﴾ [البَقَرَة: ٦٢].
 - وكلّ كلمةٍ فيها ألف بعدها راء مجرورة، نحو: ﴿الدَّارُ﴾ [البَقَرَة: ٩٤]،
و﴿الْكُفَّارِ﴾ [التَّوْبَة: ١٢٣]، و﴿الْعَفْرِ﴾ [غَافِر: ٤٢]، و﴿النَّهَارِ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤].
 - وأمال ﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ [البَقَرَة: ٣٤] إذا كان بعد الراء ياء.
 - وأمال الراء من ﴿الرَّ﴾ من أوّل: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر،
ومن ﴿المر﴾ من أوّل الرّعد.
 - وأمال الهاء من ﴿كهيعص﴾ [مَرِّيم: ١].
- وأمال إمالةً غير محضة^(٣):

(١) انظر: مفردة أبي عمرو البصري للداني (٦٣-٦٦)، شرح الشاطبية للسنباطي (ص: ٢٤٠-٢٤٤).

(٢) كُتِبَ فوق الموضعين (ميم صغيرة)، وهي علامة التقديم والتأخير للكلمة.

(٣) وهي الإمالة الصغرى: متوسّط بين الاستقامة والانحراف؛ أي: بين الفتح المتوسّط والإمالة، وتُسَمَّى «بين اللفظين»، و«بين بين»، و«التقليل». انظر: فتح الوصيد (٤١٨/٢)، الشامل [ب/٣٨].

- ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾ [الأنعام: ٨٥]، و﴿بَلَى﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿مَتَّى﴾ [البقرة: ٢١٤]، و﴿يُوحَنَّا﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿يَحْسِرُنِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يَتَأَسَفُنِي﴾ [يوسف: ٨٤].
- والحاء من أول الحواميم السبع^(١).

تنبيه: لا يجوز إمالة ﴿زَكْرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، و﴿مَارِج﴾ [الرحمن: ١٥]، و﴿إِب-طَارِد﴾ [هود: ٢٩]، و﴿مَّارِد﴾ [الصافات: ٧]، و﴿بَارِدُ﴾ [ص: ٤٢]، و﴿مَّارِد﴾^(٢) [الصافات: ٧]، و﴿يُورِي﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿سَارِب﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿بَارِزَة﴾ [الكهف: ٤٧]، و﴿نَمَارِقُ﴾ [الغاشية: ١٥]، و﴿الْحَوَارِئِن﴾ [المائدة: ١١١]، و﴿كَافِرٍ﴾ [البقرة: ٤١]، و﴿كَافِرَة﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿الْكَافِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، و﴿بَالُودٍ﴾ [طه: ١٢]، و﴿إِلَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿عَلَى﴾ [البقرة: ٥]، و﴿لَدَى﴾ [غافر: ١٨]، و﴿حَتَّى﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿كَلَّا﴾^(٣)، و﴿كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣].

وكذا لا يجوز إمالة ألف التثنية، نحو: ﴿الْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]، و﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

*** ** ***

(١) وهي: سبع سور متتالية تبدأ كل واحدة منها بـ(حم): غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٢) تكررت الكلمة.

(٣) ولعله أراد أيضاً قوله تعالى: ﴿أَوْ كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] فهي من جملة الكلمات التي لا تمال لأبي عمرو.

الفصل السابع

في هاء الكناية^(١)

اعلم أنَّ ضمير الواحد المذكَّر إن تحرَّك ما قبله وما بعده، وكانت [٥١/ب] حركة ما قبله كسرة؛ وصله أبو عمرو في حال الوصل بياء ساكنة، نحو: ﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿إِلَى رَبِّهِ﴾ [الفرقان: ٥٧].
وإن كانت فتحة أو ضمة؛ وصله بواو في حال الوصل أيضاً، نحو: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ﴾ [هود: ٧٨].

واستثنى من ذلك:

- قوله تعالى في آل عمران: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥].
- وقوله في النساء: ﴿نُؤْلِهِ﴾، و﴿وَنُصْلِهِ﴾ [١١٥].
- وقوله في النور: ﴿يَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ﴾ [٥٢].
- وقوله في التمل: ﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨].
- وقوله في شوري: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [٢٠]؛ فإنه لا صلة فيها عنده، بل قرأها بالسكون.

*** ** ***

(١) انظر: المهند القاضي (ص: ٢٥٨)، كنز المعاني للجعبري (٢/٥١١)، «النشر» (٢/٩٧١-٩٧٢).

الفصل الثامن

في الوقف

وهو: قطع الكلمة عمًا بعدها، والأصل فيه السكون.

فيوقفُ على المرفوعِ المنون، نحو: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النِّسَاء: ٢٦].

وعلى المجرورِ المنون، نحو: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٩].

وعلى هاءِ التأنيث، نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ [البَقَرَة: ١٥٧]، و﴿نِعْمَةً﴾ [البَقَرَة: ٢١١].

وعلى ميم الجمع، نحو: ﴿وَعَلَيْهِمْ﴾ [الشورى: ١٦]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عِمْرَان: ٧٧]، و﴿مِنْهُمْ﴾ [البَقَرَة: ٧٥]؛ بالسُّكُون^(١).

ويوقفُ على المنصوبِ المنونِ بالألفِ، نحو: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النِّسَاء: ١١].

فائدَتان:

الأولى في ﴿كَأَلَا﴾^(٢):

اعلم أنَّ ﴿كَأَلَا﴾ وقعت في القرآن في ثلاثٍ وثلاثين موضعًا: كُلُّها في النَّصْفِ الثَّانِي؛ أجاز بعضهم الوقف عليها في جميع القرآن^(٣)، ومنع بعضهم

(١) «فأما الحركة العارضة، وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمَّها على الأصل، فلا تجوز الإشارة إليها بضم ولا إشمام؛ لذهابها عند الوقف أصلاً، وكذلك هاء التأنيث إذا وقفت عليها بالهاء لا ثرام، ولا تُشَمُّ؛ لكونها ساكنة، ولا حَظَّ لها في الحركة»؛ «لأنَّها مشبَّهة في الوقف بألف التأنيث، فالسكون لها لازم كما يلزم الألف، ولأنَّ الحركة التي يبينها الرُّوم والإشمام إنما هي في التاء، لا في الهاء والتاء، معدومة في الوقف. انظر: التيسير (ص: ١٧٩)، شرح الدرر اللوامع للمتتوري (٦٩٣/٢).

(٢) انظر: إيجاز البيان (٥٨ - ٦٧)، الاقتداء (٦٧/٣ - ٧١).

(٣) ذهب جمهور البصريين كالحليل وسيبويه وأبي الحسن الأخفش وأبي العباس والمبرد والزجاج وأكثر

الوقوف عليها في جميعه^(١)، ومنعه بعضهم في ثمانية عشر موضعاً^(٢)، وهي الثلاثة التي في القيامة^(٣)، والثلاثة التي في العلق^(٤)، والثلاثة التي في ﴿الْهَكْمُ﴾^(٥)، والاثنان اللذان في ﴿عَمَّ﴾^(٦)، والواحد الذي في الانفطار^(٧)، والثاني والرابع من

نخاة البصرة إلى كونها حرفاً معناه الردع والزجر، لا معنى له سواه، حتى إنهم يميزون الوقف عليها أبداً، والابتداء بما بعدها.

انظر: الوقف على كلا وبلى (ص: ٥١)، إيضاح الوقف والابتداء (٤٢٢/١)، جمال القراء (ص: ٧٢١).

(١) ومن الأئمة الكوفيين من لم يُجزِ الوقف عليها في جميع القرآن، قال ابن الأنباري عن أحمد بن يحيى ثعلب: «إِنَّ ﴿كَلَّا﴾ لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهَا جَوَابٌ، وَالْفَائِدَةُ تَقَعُ فِيمَا بَعْدَهَا».

انظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٢٥/١)، «القطع والائتناف» (ص: ٤٠٤)، الشامل [١٣/١].

(٢) وهو القسم الذي لَا يُوقَفُ عليه، ويُبتدأ بها، فعِلَّةُ عدم الوقف أنها بمعنى: «لا»، فهي ردٌّ للكلام المتقدم، وعِلَّةُ الابتداء بها أنها بمعنى: حقاً، أو: «ألاً».

انظر: الوقف على كلا وبلى لمكي (ص: ٦٨ - ٦٩)، إيجاز البيان (ص: ٦١ - ٦٢)، الشامل [١٣/ب].

(٣) ﴿أَيِّنَ الْمَفَرِّ ۚ كَلَّا﴾ [القيامة: ١٠ - ١١]، و﴿فَاقِرَةٌ ۝ كَلَّا﴾ [القيامة: ٢٥ - ٢٦]، و﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝ كَلَّا﴾ [القيامة: ١٩ - ٢٠].

(٤) ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا﴾ [العلق: ٥ - ٦]، و﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَرَى ۝ كَلَّا﴾ [العلق: ١٤ - ١٥]، و﴿الزَّانِيَةَ ۝ كَلَّا﴾ [العلق: ١٨ - ١٩].

(٥) ﴿الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا﴾ [التكاثر: ٢ - ٣]، و﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا﴾ [التكاثر: ٣ - ٤]، و﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا﴾ [التكاثر: ٤ - ٥].

(٦) ﴿مُخْتَلِفُونَ ۝ كَلَّا﴾ [النبي: ٣ - ٤]، و﴿سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا﴾ [النبي: ٤ - ٥].

(٧) ﴿رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا﴾ [الانفطار: ٨ - ٩].

المدثر^(١)، والثاني من ﴿عَبَسَ﴾^(٢)، والأول والثاني والرابع من التطفيف^(٣)، وأجازه فيما عدا ذلك.

الفائدة الثانية في ﴿بَلَى﴾^(٤):

اعلم أن ﴿بَلَى﴾ وقعت في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً:
خمساً لا يجوز الوقف عليها: الموضع الذي في الأنعام^(٥)، والذي في سبأ^(٦)، والذي في التغابن^(٧)، [٥٢/أ] والموضع الثاني من الأحقاف^(٨)، والموضع الأول من الزمر^(٩).

*** ** ***

(١) ﴿ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ۖ كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣١ - ٣٢]، و﴿يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۖ كَلَّا﴾ [المدثر: ٥٣ - ٥٤].

(٢) ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۖ كَلَّا﴾ [عبس: ٢٢ - ٢٣].

(٣) ﴿لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ كَلَّا﴾ [المطففين: ٦ - ٧]، و﴿تُكَذِّبُونَ ۖ كَلَّا﴾ [المطففين: ١٧ - ١٨].

(٤) ذكرها الإمام مكي مفصلاً ولاستزادة. انظر: الوقف على كلا وبلى لمكي (ص: ٧٧ - ٨٨).

(٥) ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٣٠].

(٦) ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ [سبأ: ٣].

(٧) ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعُنَّ﴾ [التغابن: ٧].

(٨) ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ [الأحقاف: ٣٤].

(٩) ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ ءَايَتِي﴾ [الزمر: ٥٩].

الفصل التاسع

في ترقيق اللام والراء، وتفخيمهما، وغير ذلك^(١)

أما الراء فترقق: إذا كانت مكسورة، نحو: ﴿رَزَقًا قَالُوا﴾ [البقرة: ٢٥]،
﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨]، ﴿وَأَنذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤].
أوساكنة قبلها كسرة لازمة، ولم يكن بعدها قاف أو طاء أو صاد، نحو:
﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩].
وتفخّم: إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ١٩].

أو ساكنة قبلها ضمة أو فتحة أو كسرة عارضة، أو كان بعدها قاف أو
طاء أو صاد، نحو: ﴿كُرْسِيَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿مَرِيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]،
و﴿قَرِيَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿إِن أَرْتَبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
[هود: ٤٢]، ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، و﴿فَرِّقِ﴾ [الشعراء: ٦٣]^(٢)،
و﴿لِبَاسٍ رَّصَدٍ﴾ [الفجر: ١٤]، و﴿قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧].

وأما اللام: فترقق من اسم «الله» و«اللهم» إن تقدّمها كسرة، نحو: ﴿لِلَّهِ

(١) انظر: التيسير (ص: ١٧٢-١٧٤)، النشر (٣/١١٠٨-١٨١٥)، العقود السننية (ص: ١٧٨-١٨١).

(٢) اختلف الأئمة بين تفخيمها وترقيقها؛ فمنهم من فحّم الراء فيه للجميع؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعدها، ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء بعدها، ولانكسار الفاء، فذهب مكّي وابن شريح وابن الفحام للترقيق، وحكى الداني والشاطبي وابن الجزري الوجهين معاً، قال ابن الجزري في النشر (٣/١٨١٥-١٨١٦): «والوجهان صحيحان، إلّا أنّ النصوص متواترة على الترقيق». انظر: الكشف (١/٢١٠)، جامع البيان (٢/٧٨٤)، الكافي (١/٢٩٥)، التجريد (ص: ١٨٠)، فتح الوصيد (٢/٤٩٦).

الْأَمْرُ ﴿الرُّوم: ٤﴾، ﴿وَقُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عِمْرَان: ٢٦].
وَتَفَحَّمُ إِنْ تَقَدَّمَهَا فَتَحُّ أَوْ ضَمُّ، نحو: ﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]، ﴿لَمَّا
قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [الحج: ١٩]، ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢] ^(١).
ويجب إظهار السكون من كل حرف ساكن، نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٦]،
و﴿جَعَلْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥].
وإظهار همزة: ﴿أَعُوذُ﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿أَهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦].
وإظهار السين، من نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، و﴿يَسْقُونَ﴾
[القصاص: ٢٣]، و﴿يَسْطُونَ﴾ [الحج: ٧٢].
وإظهار حروف الحلق، من نحو: ﴿أَحَطْتُ﴾ [النمل: ٢٢] ^(٢).

*** ** ***

(١) انظر: التيسير (ص: ١٧٦-١٧٧)، النشر (١٨٤٨/٣-١٨٥٠).

(٢) انظر: العقود السنية (ص: ١٧٤-١٩٨)، فتح رب البرية (ص: ٥٣-٥٨).

الفصل العاشر

في الهمزة

وهي على ستة أقسام:

الأول: أن تكون مفردة ساكنة: حَقَّقَهَا أبو عمرو قولاً واحداً في خمسة وثلاثين موضعاً^(١)، وهي:

- ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [٣٣]، و﴿نَنْسَأَهَا﴾ بالبقرة [١٠٦].
- وإن^(٢) ﴿تَسْؤُهُمْ﴾ بآل عمران [١٢٠].
- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ بالنساء [١٣٣]، والأنعام [١٣٣]، وإبراهيم [١٩]، وفاطر [١٦].
- ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ بالمائدة [١٠١].
- ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ﴾ بالأنعام [٣٩].
- ﴿أَرْجئه﴾ في الأعراف [١١١]، والشعراء [٣٦].
- ﴿تَسْؤُهُمْ﴾ ببراءة [٥٠].
- ﴿نَبِّئْنَا﴾ بيوسف [٣٦].
- ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ بالحجر [٤٩].
- و﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بالحجر [٥١]، والقمر [٢٨].
- ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [الإسراء: ١٤]، ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحِمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾

(١) انظر: المهند القاضي (ص: ٣١٠ - ٣١١)، النشر (١٢٣٤/٢).

(٢) كذا في المخطوط، ولعلها مقحمة.

بالإسراء [٥٤] [٥٢/ب]

- ﴿هَيِّئْ لَنَا﴾، ﴿يُهَيِّئْ لَكُمْ﴾ بالكهف [١٠-١٦].
 - ﴿وَرَعِيَا﴾ بمرم [٧٤].
 - ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾ بالشُّعراء [٤].
 - ﴿وَتُتَوَى إِلَيْكَ﴾ بالأحزاب [٥١].
 - ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ﴾ بسبأ [٩].
 - ﴿إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ بـيس [٤٣].
 - ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ [٢٤]، ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [٣٣] بشورى.
 - ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ بالنجم [٣٦].
 - ﴿تُثْوِيهِ﴾ بالمعارج [١٣].
 - ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالبلد [٢٠]، والهمزة [٨].
 - ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ بالعلق [١ - ٣] ^(١).
- وما عداها؛ فإنه جَوَزَ فيه: التحقيق، والإبدال من جنس حركة ما قبله؛ وهو الأشهر، نحو: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨]، ﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ٢١]، ﴿وَبَرٍّ﴾ [الحج: ٤٥] ^(٢).
- القسم الثاني: أن تكون الهمزة مفردة متحركة، وجميع ما وقع منها حَقَّقَهُ أبو عمرو، إلا قوله: ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦]، و﴿آلَيْ﴾ [الأحزاب: ٤]، و﴿عَادًا أَلَوٰلَى﴾ [النجم: ٥٠]، و﴿بَارِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

(١) وبقي موضع الإسراء ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [الإسراء: ١٤].

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٤٢)، الشامل [٣٢/أ-ب]، النشر [١٢٣٤/٢ - ١٢٣٥].

أما ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ [آل عِمْرَان: ٦٦]؛ فإنه يُسهَّل همزته مع المدِّ (١).

و﴿الَّتَى﴾ [الأحزاب: ٤]؛ أبدل همزته ياءً ساكنةً وصلًا ووقفًا حيث وقع (٢).

و﴿عَادَا أَلُولَى﴾ [النجم: ٥٠]؛ نقل حركة همزته إلى اللام، وأدغم تنوين ﴿عَادَا﴾ في اللام (٣).

و﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]؛ قُرئت بإبدال الهمزة ياءً، وبتسكينها، وبتسهيلها (٤).

القسمُ الثالث: أن تكون الهمزتان مفتوحتين من كلمة واحدة، نحو: ﴿عَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦] ، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] ، و﴿عَأْجَمِي﴾ [فُصِّلَتْ ٤٤]، وجميع ما وقع في القرآن منه؛ فإنَّ أبا عمرو يُحقِّق الأولى منه، ويُسهِّل الثانية، ويدخل بينهما ألفًا (٥).

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٢٢)، سراج القارئ (٧٧٤/٢)، النشر (١٢٥٩/٢).

(٢) انظر: التيسير (ص: ٣٦٧)، إبراز المعاني (ص: ٦٤٤)، النشر (١٢٦٩/٢).

(٣) انظر: التيسير (ص: ٤١٩)، إبراز المعاني (ص: ١٦٢)، النشر (١٢٨٨/٢).

(٤) ذهب إلى إبدال الهمزة ياءً ساكنة في ﴿بَارِيكُمْ﴾ بعضُ أصحاب أبي عمرو، على ما حكاه مكي بن أبي طالب، ونصَّ أبو الحسن طاهر بن غلبون على أن هذا الوجه هو رواية السوسي عن أبي عمرو في موضعي البقرة، واختلف عن أبي عمرو من طرقه بما روي من قراءة الإشباع، والمعمول به هو الإسكان والاختلاس عن الدوري فقط لا غير.

انظر: التيسير (ص: ٢٠٠)، فتح الوصيد (٢٩٢/٢)، إبراز المعاني (ص: ١٥٢)، النشر (٢١٥٦/٢ - ٢١٦٠).

(٥) انظر: التيسير (ص: ١٣٣)، متن الشاطبية البيت: (١٢٢)، المهند القاضي (ص: ٢٨٩)، النشر (١١٥٨/٢).

إلا قوله في الأعراف [١٢٣] وطه [٧١] والشعراء [٤٩]: ﴿أَمَنْتُمْ﴾^(١).
وقوله في الزخرف: ﴿أَلْهَتُنَا﴾ [٥٨]؛ فإنه لا يدخل فيها بين الهمزتين ألفاً^(٢).

القسم الرابع: أن تكون الهمزتان مختلفتين في كلمة، وهو أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أَيْنَبْتُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩]؛ قرأ جميع ما وقع منه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وإدخال [أ/٥٣] ألف المدّ بينهما^(٣)؛ إلا في أربع^(٤) كلمات فإنه لا يمدّ فيها، وهي قوله في آل عمران: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾ [١٥]، وقوله في ص: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [٨]، وقوله في القمر: ﴿أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ [٢٥]، و[....]^(٥) حيث وقع.

القسم الخامس أن تكون الهمزتان متفتحتين في كلمتين، بأن يكونا مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين، نحو ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيكُ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، ومذهبه فيه حذف الأولى، وتحقيق الثانية^(٦).

القسم السادس: أن تكون الهمزتان مختلفتين في كلمتين، واختلافهما على

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٥٨)، فتح الوصيد (٢/٢٩٢)، النشر (٢/١١٦٨ - ١١٦٩).

(٢) انظر: التيسير (ص: ٤٠٢)، الإقناع (ص: ١٧١)، النشر (٢/١١٦٩ - ١١٧٠).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٣٣)، النشر (٢/١١٧١).

(٤) الصواب أنها ثلاثة مواضع وهو ما ذكره المؤلف في كتابه الوافي (ص: ١٠٣) وانظر: التيسير (ص: ١٣٤)، كنز المعاني للجعبري (٢/٦٠٢) النشر (٢/١١٨١).

(٥) بياض في المخطوط بمقدار كلمة.

(٦) انظر: التيسير (ص: ١٣٥ - ١٣٦)، اللآلئ الفريدة (١/٢٦٢)، النشر (٢/١٢٠٤).

خمسة أضرب^(١):

الأول: أن تكون الأولى مضمومةً والثانية مفتوحةً، نحو: ﴿السَّهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة: ١٣]، ومذهبه فيه تحقيق الأولى مضمومةً، وإبدال الثانية واوًا مفتوحةً.

الثاني: عكسه، وهو: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤]، ومذهبه فيه تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو.

الثالث: أن تكون الأولى مفتوحةً والثانية مكسورةً، نحو: ﴿شَهَدَاءُ إِذَا﴾ [البقرة: ١٣٣]، ومذهبه فيه تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.

الرابع: عكسه، نحو: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ومذهبه فيه تحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياءً مفتوحةً.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومةً والثانية مكسورةً، ولا عكس له، نحو: ﴿مَا نَشَاءُ إِلَى﴾ [الحج: ٥]^(٢)، ومذهب القراء فيه: تحقيق الأولى، وإبدال الثانية واوًا مكسورة^(٣).

تنبيه: ما ذكر من الإبدال والتسهيل في هذه الأضرب الخمسة؛ إنما هو في حال الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى؛ فلا بد من تحقيق ما سهّل، وردّ ما حُذف.

*** ** ***

(١) انظر: التيسير (ص: ١٣٦)، المهند القاضي (ص: ٣٠٢ - ٣٠٣)، النشر (١٢١٣/٢ - ١٢١٨).

(٢) في المخطوط [من نشاء إلى].

(٣) وله أيضًا وجه التسهيل الهمزة الثانية. انظر: انظر: التيسير (ص: ١٣٦)، المهند القاضي (ص: ٣٠٢ - ٣٠٣)، النشر (١٢١٣/٢ - ١٢١٨).

الفصل الحادي عشر في الياء الثابتة

وهي على خمسة أنواع:

الأول: أن يقع بعدها همزة مفتوحة: أثبت أبو عمرو الياء منه ساكنة في ستة عشر [٥٣/ب] موضعًا وهي^(١):

- قوله في الأعراف: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ [١٤٣].
 - وقوله في التوبة: ﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [٤٩].
 - وقوله في هود: ﴿وَتَرَحَّمْنِيَ أَكُنْ﴾ [٤٧].
 - وقوله في مريم: ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ [٤٣].
 - وقوله في البقرة: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [١٥٢].
 - وقوله في هود: ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١].
 - وقوله في يوسف: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ و﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨، ١٣].
 - وقوله في طه: ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥].
 - وقوله في النمل: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٩] و﴿لِيَبْلُغَنِي أَشْكُرُ﴾ [٤٠].
 - وقوله في الزمر: ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [٦٤].
 - وقوله في غافر: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ [٢٦] و﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠].
 - وقوله في الأحقاف: ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٥] و﴿أَنعِدَانِي﴾ [١٧].
- وما عدا ذلك؛ فإنه أثبت الياء فيه محركة بالفتح، نحو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [المائدة: ٢٨]، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩].

(١) انظر: التيسير (١٨٥-١٩٣)، فتح الوصيد (٥٥٠/٢ - ٥٨٨)، النشر (١٩٩٣/٣ - ٢٠٢٠).

النوع الثاني: أن يقع بعدها همزة مكسورة؛ أثبتتها ساكنة في ثمانية عشر منه، وهي قوله:

- في الأعراف: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ [١٤].
 - وقوله في الحجر [٣٦]، وص [٧٩]: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾.
 - وقوله في القصص: ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ [٣٤].
 - وقوله في غافر: ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [٤٣] ، و﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ [٤١].
 - وقوله في الأحقاف: ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ [١٥].
 - وقوله في المنافقين: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ [١٠].
 - وقوله في آل عمران [٥٢] والصف [١٤]: ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.
 - وقوله في يوسف: ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [٣٣] ، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ﴾ [١٠٠].
 - وقوله في الحجر: ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ [٧١].
 - وقوله في الكهف [٦٩] والقصص [٢٧] والصفات [١٠٢]: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.
 - وقوله في الشعراء: ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [٥٢].
 - وقوله في ص: ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [٧٨].
- وما عدا ذلك؛ فإنه أثبت الياء فيه حركةً بالفتح، نحو: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨].

النوع الثالث: أن يقع بعدها همزة مضمومة، وجميع ما جاء منه؛ أثبت أبو عمرو الياء فيه ساكنة، نحو: ﴿بِعَهْدِي أَوْفٍ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿فَلْيَايَ أَغْدِبْهُ﴾ [المائدة: ١١٥]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩].

النوع الرابع: أن يقع بعدها متحرك غير الهمزة؛ أثبت الياء منه محرّكة بالفتح في موضعين، وهما: قوله في الأنعام: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [١٦٢]، وقوله في يس: ﴿وَمَالِي لَآ﴾ [٢٢] [٥٤/أ] وساكنة فيما عاдаهما، نحو قوله في الأنعام: ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [١٦٢].

النوع الخامس: أن يقع بعدها ساكن، أثبت الياء في جميع ما جاء منه محرّكة بالفتح، إلا قوله في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٦]، وقوله في الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]؛ فإنه حذف الياء منهما في الوصل، وأثبتها ساكنة في الوقف.

تنبيه: هذه الثابتة بأنواعها؛ ثابتة في الخطّ أيضاً.

*** ** ***

الفصل الثاني عشر

في الياء المحذوفة^(١)

وهي نوعان:

الأول: أن تكون أصلية، وفي جملة ذلك ستة وثلاثون موضعًا:

أثبتها في الوصل خاصة في ثلاثة عشر موضعًا، وهي:

- ﴿الْدَّاعِ﴾ بالبقرة [١٨٦]، والقمر^(٢) [٦، ٨].

- و﴿يَاتِ﴾ بهود [١٠٥].

- و﴿الْمُتَعَالِ﴾ في الرعد [٩].

- و﴿الْمُهْتَدِ﴾ في الإسراء [٩٧] والكهف [١٩].

- و﴿نَبِّغْ﴾ في الكهف [٦٤].

- و﴿الْبَادِ﴾ في الحج [٢٥].

- و﴿كَالْجَوَابِ﴾ في سبأ [١٣].

- و﴿الْجَوَارِ﴾ في شورى [٣٢].

- و﴿الْمُنَادِ﴾ في ق [٤١].

- و﴿يَسْرِ﴾ في الفجر [٤].

وحذفها فيما بقي وصلًا ووقفًا، وذلك ثلاثة وعشرون موضعًا، وهي:

(١) قال الداني: "وأثبت أبو عمرو من ذلك في الوصل خاصة أربعًا وثلاثين، وخيّر في قوله تعالى:

﴿أَكْرَمَنَ﴾، و﴿أَهَانَنَ﴾، والمأخوذ له به فيها بالحذف؛ لأحكما رأسا آيتين" ولم يثبت أبو عمرو

قوله: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ في الرعد [٩]. انظر: التيسير (ص ١٩٦)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢-٦٠٢)،

الشامل [٥٠-٥١/أ]، النشر (٢٠٣٩/٢)، الوافي المنتخب (ص ١١٤-١٢٣).

(٢) على هامش المخطوط حاشية نصها: (قوله: (والقمر)، أي: في موضعين منها).

- ﴿يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالنساء [١٤٦].
- ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ بالأنعام [٥٧] ^(١).
- ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس [١٠٣].
- و﴿وَالِ﴾ بالرعد [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ بها [٣٤] وبغافر [٢١].
- و﴿هَادٍ﴾ بالرعد [٣٣] وغافر [٣٣] والزمر [٢٣، ٣٦].
- و﴿بَاقٍ﴾ في النحل [٩٦].
- و﴿لَهَادٍ الَّذِينَ﴾ بالحج [٥٤].
- و﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ بالنمل [١٨].
- و﴿بِهَدِ الْعُمَى﴾ بالروم [٥٣].
- و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٦٣].
- و﴿الْجَوَارِ﴾ في الرحمن [٢٤]، والتكوير [١٦].
- و﴿الْتَّلَاقِ﴾ و﴿الْتَّنَادِ﴾ بغافر [١٥، ٣٢].
- و﴿بِالْوَادِ﴾ بالفجر [٩].

النوع الثاني: أن تكون الياء المحذوفة ياء متكلم.

أثبتها أبو عمرو محركة بالفتح في حال الوصل، وساكنة في الوقف، في موضعين منه، وهما: قوله في النمل: ﴿فَمَا عَاتَيْنَا اللَّهَ خَيْرٌ﴾ [النمل: ٣٦]، وقوله في الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۖ﴾ ^(٢) الَّذِينَ [الزمر: ١٧، ١٨].

وروي عنه حذفها من آية النمل في حال الوقف وفي آية [٥٤/ب] الزمر في الحاليين ^(٢).

(١) قرأها أبو عمرو بالضاد والكسر. انظر: التيسير (ص: ٢٤٤)، النشر (٢٢٨٨-٢٢٨٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٥١-٤٠٣).

وأثبتها ساكنة في اثنين وعشرين موضعاً في حال الوصل فقط، وهي قوله:

- ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى الْأَلْبَبِ﴾ بالبقرة [١٨٦، ١٩٧].

- ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾، ﴿وَخَافُونَ﴾ بآل عمران [٢٠، ١٧٥].

- ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ بالمائدة [٤٤].

- ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ بالأنعام [٨٠].

- ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ بالأعراف [١٩٥].

- ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ بهود [٤٦، ٧٨].

- ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾ ببيوسف [٦٦].

- ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ بإبراهيم [٢٢، ٤٠].

- ﴿لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ﴾ بالإسراء [٦٢].

- ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ﴾ [الكهف: ٢٤]، ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ [٣٩].

- ﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا﴾ [٤٠] ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ بالكهف [٦٦].

- ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ بطه [٩٣].

- ﴿أَتَمِذُونَنِي﴾ بالنمل [٣٦].

- ﴿أَتَبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ﴾ بغافر [٣٨].

- ﴿أَتَبِعُونَ هَذَا﴾ [يَعْبَادُ] بالزخرف [٦١، ٦٨].

وحذفها فيما بقي وصلاً ووقفاً، وجملته أربعة وثمانون موضعاً، وهي:

- ﴿فَأَتَّقُونَ﴾، ﴿فَارْهَبُونَ﴾، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ بالبقرة [٤١، ٤٠، ١٥٢].

- ﴿أَطِيعُونَ﴾ بآل عمران [٥٠].

- ﴿فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ بالأعراف [١٩٥] ويونس [٧١].
- ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [بالمائدة [٣].
- ﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ﴾ هود [٥٥].
- ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾، ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾، ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ ^(١) ييوسف [٤٥]،
[٩٤، ٦٠].
- ﴿مَتَابِ﴾، ﴿عِقَابِ﴾ و﴿مَعَابِ﴾ بالرعد [٣٣، ٣٠-٢٩].
- ﴿وَعِيدِ﴾ بإبراهيم [١٤].
- ﴿فَلَا تَفْضَحُونَ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ بالحجر [٦٨، ٦٩].
- ﴿فَاتَّقُوا﴾، ﴿فَأَرْهَبُوا﴾ بالنحل [٢، ٥١].
- ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ موضعان بالأنبياء [٢٥، ٩٢].
- ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ بها [٣٧].
- ﴿نَكِيرِ﴾ بالحج [٤٤].
- ﴿بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾ موضعان بـ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [٢٦، ٣٩]، ﴿فَاتَّقُوا﴾ [المؤمنون:
[٥٢].
- ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾، ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ بها [٩٨، ٩٩]،
[١٠٨].
- ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [الشعراء: ١٢]، ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [الشعراء: ١٤]،
﴿سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨] ثمانية

(١) في المخطوط [لولا تفندون].

- مواضع^(١)، و﴿يَشْفِينِ﴾^(٢) [الشُّعْرَاء : ٨٠] ﴿ثُمَّ يُحْيِي﴾ [الشُّعْرَاء : ٨١] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [الشُّعْرَاء : ١٠٨]، و﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ بالشُّعْرَاء [١١٧].
- ﴿حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ بالنمل [٣٢].
- ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾، ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ بالقصص [٣٣، ٣٤].
- ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ بالعنكبوت [٥٦]، ﴿نَكِيرٍ﴾ بسبأ [٤٥] وفاطر [٢٦] والملك [١٨].
- ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾ [يس: ٢٣] ﴿فَاسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥] و﴿إِنْ يُرَدِّنَ﴾ بيس [٢٣].
- ﴿لَتَرْدِينَ﴾ و﴿سَيَهْدِينَ﴾ [٥٦، ٩٩] [٥٥/أ]، بالصفات.
- ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، ﴿عِبَادَهُ يَعْْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ بالزمر [١٠، ١٦].
- ﴿سَيَهْدِينَ﴾، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بالزخرف [٢٧، ٦٣].
- ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾، ﴿أَنْ يُطِيعُونَ﴾، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ بالذاريات [٥٦، ٥٧، ٥٩].
- ﴿نُذِرٌ﴾ بالقمر [١٦] ستة مواضع^(٣).
- ﴿نَذِيرٍ﴾ بالملك [١٧].
- ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بنوح [٣].

(١) اختلاف نظر فعل المقصود هو قوله تعالى ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ حيث وردت في ثمانية مواضع وهي: [الشُّعْرَاء : ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩] ويؤيد ذلك ما ذكره المؤلف في كتابه الوافي المنتخب (ص ١٢١).

(٢) في المخطوط تكرار [ويشفين].

(٣) انظر: [١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٣].

- ﴿فَكِيدُونِ﴾ بالمرسلات [٣٩].
- ﴿دِينِ﴾ بالكافرين [٦] والزمر [١٤] ^(١).
- و﴿أَهْنِ﴾ بالفجر [١٦].
- و﴿تَرْجُمُونَ﴾ ﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ بالدخان [٢٠، ٢١].
- و﴿وَعِيدِ﴾ موضعان بق [١٤، ٤٥] و﴿عَذَابِ﴾ بص [٨].
- و﴿عِقَابِ﴾ بها [١٤] وبغافر [٥].

تنبيهان:

الأول: هذه الياء المحذوفة في التلاوة بنوعيتها؛ محذوفة في الخط أيضاً.

الثاني: اتفق على إثبات ياء المتكلم من قوله في هود: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ ^(٢) فلا رسماً وتلاوة.

*** **

(١) ﴿لَهُ دِينِ﴾ [الزمر: ١٤].

(٢) ذكر المؤلف في المخطوط قوله في هود: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾، والصواب أنها في سورة الأعراف [١٩٥]، وهي مثبتة عند أبي عمرو في الوصل خاصة، أما موضع هود [٥٥] وهو قوله: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ﴾ مثبتة كما ذكرها. انظر: التيسير (ص ٢٦٣)، النشر (٢٣٣٣).

الفصل الثالث عشر

في معرفة هاء التأنيث التي تكتب تاء من التي تكتب هاء^(١)

وذلك في كلمات منها:

- ﴿رَحِمْتُ﴾ كتبت «هاء، وهاء تاء»^(٢) في سبعة مواضع:
- ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ بالبقرة: [٢١٨].
- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [الأعراف: ٥٦].
- و﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ﴾ بمود [٧٣]
- و﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ بمريم [٢]
- ﴿عَاقِبَةُ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بالروم [٥٠].
- ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾، ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، بالزخرف [٣٢].
- ومنها** ﴿نِعَمْتُ﴾ كتبت «هاء، وهاء تاء» في أحد عشر موضعًا:
- ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ بالبقرة [٢٣١]، وآل عمران [١٠٣]، والمائدة [١١].
- وفاطر: ﴿الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨].
- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٣٤] بإبراهيم.
- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٨٣]، ﴿وَيَنِعْمَتِ اللَّهُ هُمْ﴾ [٧٢]، ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [١١٤] بالنحل.

(١) المواضع الآتية كلها مذكورة في: المقنع (٢/٢٣٠ - ٢٣٩)، الشامل [٤٦/ب-٤٧] النشر

(٣/١٨٨٦ - ١٨٨٩)، العقود السنية (ص: ٣١٢ - ٣١٨).

(٢) أي التاءات التي اختلفت في رسمها بين التاء المبسوطة والتاء المربوطة في نحو: رحمت، رحمة،

نعمت، نعمة. انظر: الوافي المنتخب (ص ١٢٤)، اللآلئ السنية (١٤٨ - ١٤٩).

- ﴿فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ بلقمان [٣١].
- ﴿فَمَا أَنْتَ يَنْعَمَتِ رَبِّكَ﴾ بالطور [٢٩].
- ومنها** ﴿سُنَّتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» في خمسة مواضع:
- ﴿مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ بالأنفال [٣٨].
- ﴿إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَحْدِ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَحْدِ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ بفاطر [٤٣].
- ﴿سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي﴾ في غافر [٨٥].
- ومنها** ﴿جَنَّتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» في موضع واحد وهو: ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ بالواقعة [٨٩].
- ومنها** (الشجرة) رسمت «هاء، وهاء تاء» من قوله [٥٥/ب] في الدخان: ﴿شَجَرَتِ الزَّقْوَمِ﴾ [٤٣] فقط.
- ومنها** ﴿كَلِمَتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» في موضعين:
- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ بالأعراف [١٣٧].
- ﴿وَحَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بغافر [٦].
- ومنها** (المرأت) رسمت «هاء، وهاء تاء» في سبعة مواضع:
- ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ بآل عمران [٣٥].
- ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ موضعين بيوسف [٣٠، ٥١].
- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ بالقصص [٩].
- ﴿وَأَمْرَأَتُ نُوحٍ وَأَمْرَأَتُ لُوطٍ﴾، و﴿أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ بالتحريم [١٠، ١١].
- ومنها** (المعصيت) رسمت «هاء، وهاء تاء» من المجادلة في الموضعين

[٨، ٩] (١).

ومنها (اللجنة) رسمت «هاء، وهاء تاء» في موضعين:

- ﴿لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَى الْكَذِبِينَ﴾ بآل عمران [٦١] (٢).

- ﴿أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ بالنور [٧] (٣).

ومنها ﴿بَقِيَّتُ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» من قوله في هود ﴿بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [٨٦].

ومنها ﴿فَطَرَتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» من قوله في الروم: ﴿فَطَرَتْ اللَّهُ﴾ [٣٠].

ومنها ﴿قُرْثُ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» من قوله في القصص ﴿قُرْثُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ [٩].

ومنها ﴿أَبْنَتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» من قوله في التحريم: ﴿أَبْنَتْ عِمْرَنَ﴾ [١٢].

ومنها ﴿كَلِمَتْ﴾ رسمت «هاء، وهاء تاء» في ثلاثة مواضع:

- ﴿كَلِمَتْ رَبِّكَ صِدْقًا﴾ بالأنعام [١١٥].

- و﴿كَلِمَتْ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ﴾، ﴿كَلِمَتْ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بيونس [٣٣]، [٩٦].

فائدة: جميع ما تقدّم مما رسم بالثاء فإنّ أبا عمرو يقيّف عليه بالهاء، وما يأتي

(١) في المخطوط [الكافرين].

(٢) ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾.

(٣) في المخطوط [عليهم].

يقف عليها بالتاء؛ ومنها: ﴿ذَاتِ﴾ [النمل: ٦٠] رسمت «هَاء»^(١)، وهاء تاءٍ في جميع القرآن.

ومنها ﴿ءَايَاتِ﴾ رسمت «هَاء، وهاء تاءٍ»:

- من قوله في يوسف: ﴿ءَايَاتِ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [٧].
- ومن قوله في العنكبوت: ﴿ءَايَاتِ مِنْ رَبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠].
- ومنها** ﴿غَيْبَتِ﴾ رسمت «هَاء، وهاء تاءٍ» من قوله في يوسف: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِ﴾ [١٠، ١٥].
- ومنها** ﴿الْعُرْفَتِ﴾ رسمت «هَاء، وهاء تاءٍ» من قوله في سبأ: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ﴾ [٣٧].
- ومنها** ﴿بَيِّنَتِ﴾ رسمت «هَاء، وهاء تاءٍ» من قوله في فاطر: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠].

ومنها ﴿الَّذِ﴾ من قوله في النجم: ﴿الَّذِ وَالْعَزَى﴾ [النجم: ١٩].

- و ﴿ثَمَرَتِ﴾ من قوله في [٥٦/أ] فُصِّلَتْ: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتٍ﴾ [٤٧].
 - و ﴿هَيَّاهَاتِ﴾ من قوله في «قَدْ أَفْلَحَ»: ﴿هَيَّاهَاتِ هَيَّاهَاتِ﴾ [٣٦].
 - و ﴿لَاتِ﴾ من قوله في ص: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣].
 - و ﴿جَمَلَتْ﴾ من قوله في المرسلات: ﴿جَمَلَتْ صُفْرُ﴾ [٣٣].
 - و ﴿مَرَضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، و ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ [يوسف: ٤]؛ حيث وقعتا.
- وما عدا هذه المواضع؛ فإنَّ الهاء رُسِمت فيها ساكنةً.

*** **

(١) في المخطوط [هو] وما أثبتته كبقية المواضع.

الفصل الرابع عشر

في-[ما] ^(١)رُسم موصولاً ومقطوعاً ^(٢)

وذلك في كلمات:

منها: «أن» كتبت مفصولة عن «لا» في أحد عشر موضعاً:

- ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ بالأعراف [١٦٩].
 - ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ بالتوبة [١١٨].
 - ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ في قصه نوح بهود [١٤]، [٢٦].
 - ﴿وَأَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ بالحج [٢٦].
 - ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ بيس [٦٠].
 - ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ بالدخان [١٩].
 - ﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ بالممتحنة [١٢].
 - ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا﴾ بنون [٢٤].
 - ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ بالأنبياء [٨٧].
- وكتبت موصولة بـ«لن» في ثلاثة مواضع:
- ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمُ﴾ بالكهف [٤٨].

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر: المقنع (٢٠١/٢-٢٢٩)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل (١٠٦٧/٤)، الوسيلة (ص: ٤٠٩-٤٣٤)، عنوان الدليل (ص: ١١٩-١٣٥)، اللآلئ الفريدة (١/٥٢٠-٥٢٥)، الشامل [٤٧/ب-٤٨]، النشر (٣/١٩١٧-١٩٥٣)، الوافي المنتخب (ص ١٣١-١٣٩)، العقود السنية (ص ٢٨٢-٣٠٦).

- ﴿أَلَنْ نَجْمَعَ﴾ بالقيامة [٣].

- ﴿أَنْ لَّنْ تَحْصُوهُ﴾ بالمنزل [٢٠].

وكتبت مفصولة عن «لم»، نحو: ﴿أَنْ لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ﴾ [البَلَد: ٧].

ومنها: «إِنْ» كتبت مفصولة عن (ما)، من قوله في الرعد: ﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ﴾ [٤٠]، وموصولة فيما عداها.

ومنها: «إِنْ» كتبت مفصولة عن (ما)، من قوله في الأنعام: ﴿إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤]، وموصولة فيما عداها، نحو: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ [الرَّعْد: ٧].

ومنها: «أَنَّ» كتبت مفصولة عن (ما)، من قوله في الحج [٦٢] ولقمان [٣٠]: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾، وموصولة فيما عداها.

ومنها: «إِنْ» الشرطية؛ كتبت بغير نون من قوله في هود: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ [هُود: ١٤]، وبنون مفصولة فيما عداها، نحو: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البَقَرَة: ٢٤].

ومنها: «أَمْ» كتبت مفصولة من «مَنْ» في أربعة مواضع:

- ﴿أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ بالنساء [١٠٩].

- ﴿أَمْ مَّنْ أَسَّسَ﴾ ببراءة [١٠٩].

- ﴿أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا﴾ بالصفات [١١].

- ﴿أَمْ مَّنْ يَأْتِيْ عَامِنًا﴾ [٥٦/ب] بفصلت [٤٠].

وموصولة فيما عداها نحو: ﴿أَمْنَ لَا يَهْدِي﴾ [يُونُس: ٣٥].

ومنها: «كَأَنَّ» كتبت موصولة ب«ما»، نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام:

[١٢٥].

ومنها: «كُلْ» كتبت مفصولة عن «ما»، من قوله في إبراهيم: ﴿مَنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤]، وموصولة فيما عداه.

ومنها: «يَسْ» كتبت موصولة بـ«ما» في موضعين، وهما: ﴿يَسْأَلُ مَا يَشَاءُ﴾ في البقرة [٩٠]، و﴿يَسْأَلُ مَا خَلَقْتُمُونِي﴾ بالأعراف [١٥٠]، و[موصولة] ^(١) فيما عداهما.

ومنها: «فِي» كتبت مفصولة من «ما»، من قوله في الشعراء: ﴿فِي مَا هَلْهَنَّا غَامِينَ﴾ [١٤٦]، وموصولة فيما عداه، نحو: ﴿فِي مَا فَعَلْنَا﴾ [البقرة: ٢٣٤].

ومنها: «مِنْ» كتبت مفصولة: عن «ما»:

- من قوله في النساء [٢٥] والروم [٢٨]: ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ﴾ [الرُّوم: ٢٨].
- ومن قوله في المنافقين: ﴿مِنْ مَا رَزَقْنَكُمْ﴾ [١٠].
- ومن الاسم الذي أوله ميم، نحو: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ [النُّور: ٣٣]، ﴿مِنْ مَاءٍ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وموصولة بـ«مَنْ» الموصولة، نحو: ﴿مِمَّنْ مَنَعَ﴾ [البقرة: ١١٤]، وبـ«ما» الاستفهامية، نحو: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطَّارِق: ٥].

ومنها: «عَنْ» كتبت مفصولة عن «ما»، من قوله في الأعراف: ﴿عَنْ مَا نُهَوِّ عَنْهُ﴾ [١٦٦]، وموصولة فيما عداه.

ومفصولة عن «مَنْ»، من قوله تعالى في النور: ﴿يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٣]، ومن قوله في النجم: ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [٢٩].

(١) في المخطوط [موصولة] وما أثبتته يقتضيه السياق.

ومنها: «كي» كتبت موصولة بـ«لا» في أربعة مواضع:

- ﴿لَكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾ بآل عمران [١٥٣].
 - ﴿لَكَيْلًا يَعْلَمَ﴾ بالحج [٥].
 - ﴿لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾ بالأحزاب [٥٠].
 - ﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْ﴾ بالحديد [٢٣].
- ومفصولة فيما عداها، نحو: ﴿لَئِي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ﴾ بالأحزاب [٣٧].

ومنها: «حيث» كتبت مفصولة عن (ما)، من قوله في البقرة [١٤٤، ١٥٠]:
﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ﴾، ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾.

ومنها: «وي» كتبت موصولة بـ«كأن»، من قوله في القصص:
﴿وَيَكْأَنَّهُ﴾، ﴿وَيَكْأَنَ اللَّهُ﴾ [٨٢].

ومنها: «لام الجر» كتبت مفصولة عن مجرورها، في أربعة مواضع:

- ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ بالنساء [٧٨].
 - ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ بالكهف [٤٩].
 - ﴿مَالِ هَذَا الرُّسُولِ﴾ بالفرقان [٧].
 - ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥٧/أ] بـ«سأل» [٣٦].
- وموصولة فيما عداها، نحو: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١].

ومنها: «يوم» كتبت مفصولة عن «هم» في موضعين:

﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ بغافر [١٦]، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ بالذاريات [١٣].

وموصولة فيما عداهما، نحو: ﴿هَذَا يَوْمُكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

وموصولة بـ«إذ»، نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧].

ومنها: ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ من قوله في الصفات: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِلَ يَاسِينَ﴾ [الصفّات: ١٣٠]؛ كتبت لامها مفصولةً من الياء.

*** ** ***

الفصل الخامس عشر

في الاستعاذة والبسملة والتكبير

أَمَّا الاستعاذة فَمُسْتَحَبَّةٌ^(١) قبل القراءة في أوائل السُّور وغيرها، ولفظها: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢).

وَأَمَّا البسملة: فَاتَّفَقَ الْقَرَّاءُ عَلَى تَرْكِهَا فِي أَوَّلِ بَرَاءَةٍ، وَالْإِتْيَانِ بِهَا فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ غَيْرِهَا، وَأَنْتَ مَخِيرٌ فِي الْإِتْيَانِ بِهَا بَعْدَ الاستعاذة^(٣) وَإِذَا ابْتَدَأْتَ بِغَيْرِ أَوَّلِ سُورَةٍ.

وَلَا تَصِلْ آخِرَ السُّورَةِ بِالْبِسْمَلَةِ، ثُمَّ تَقِفْ عَلَيْهَا، وَتَبْتَدِئَ بِالسُّورَةِ الثَّانِيَةِ؛ بَلْ صِلْ آخِرَ السُّورَةِ بِالْبِسْمَلَةِ، وَالْبِسْمَلَةَ بِأَوَّلِ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ، أَوْ تَقِفْ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَابْتَدِئَ بِالْبِسْمَلَةِ، وَصِلْهَا بِأَوَّلِ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ.

وَأَمَّا التَّكْبِيرُ: فَهُوَ مُسْتَحَبٌّ مِنْ أَوَّلِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إِلَى آخِرِ النَّاسِ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى آخِرِهِ قَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَوَّلَ الْبَقَرَةِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البَقَرَةُ: ٥].

(١) اختلف العلماء في القول بالوجوب أو الاستحباب بالاستعاذة قبل القراءة، فذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال: في الصلاة وخارج الصلاة، وحملوا الأمر في ذلك على الندب، وذهب داود بن علي وأصحابه إلى وجوبها حملاً للأمر على الوجوب كما هو الأصل، حتى أبطلوا صلاة من لم يستعذ. انظر: أحكام القرآن للجصاص (٢/٢٤٨)، فضائل القرآن للمستغفري (١/٤٣١)، النشر (٢/٨٣٣-٨٣٤).

(٢) والذي أخذ به الإمام هو المختار، وهو ما ذهب إليه الداني والشاطبي وابن الجزري، وليس بمجمع عليه، كما قال ابن الجزري في «النشر» (٢/٨٠٢): «ودعوى الإجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة، والظاهر أنه المراد على أنه المختار». انظر: التيسير (ص: ١٠٧)، متن الشاطبية البيت (٩٦).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٠٩-١١٠)، فتح الوصيد (٢/٢١٢)، النشر (٢/٨٥٤-٨٥٧).

ولفظه: لا إله إلا الله، والله أكبر.

واختار بعضهم أن يوقف على آخر السورة، ثم يتدئ بالتكبير، موصولاً بالبسملة، والبسملة بالسورة التي بعدها ^(١).

ويُستحبُّ الدعاء عقيب الختم؛ فَإِنَّ الدعاء مُستجابٌّ عند ختم القرآن ^(٢)، والرحمة تنزل عنده، والله الحمد والمِنَّة، ومن أحسن ما يدعى به عند الختم:

الحمد لله ربِّ العالمين، أكمل الحمد وأتمه على كلِّ حال، تشهدُ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتشهدُ أَنَّ [٥٧/ب] مُحَمَّدًا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ونهج شرائع الملة، وعبد ربه حتى أتاه اليقين ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين، ثم تهدي للنبي ﷺ وسائر الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء وأموات المسلمين ومن شئت ^(٣) ثم تقول: "اللهم ارحمني بالقرآن العظيم، واجعله لي إماماً ونوراً وهدي ورحمة، اللهم ذكّرني منه ما نسيت، علمني منه ما جهلت، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله حجةً لي يا رب العالمين.

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٧١)، فتح الوصيد (٤/١٣٣٦-١٣٤٣)، النشر (٦/٢٨٠٠-٢٨٠٧).

(٢) ثبت عن أنس رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ عِيَالَهُ عِنْدَ الْخَتْمِ. رواه الدارمي (٣٥١٧)، والطبراني (٦٧٤)، وقال البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٧٥): هذا هو الصحيح موقوف. وقال النووي في الأذكار (٣٢١): وروى ابن أبي داود بإسنادين صحيحين ... وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٢/٧): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٣) ذكر العلماء في حكم إهداء قراءة القرآن الكريم لروح الرسول ﷺ والأموات لا أصل له وليس بمشروع، ولا فعله الصحابة، والخير في اتباعهم؛ ولأن الرسول ﷺ هو الدال عليه، فلا حاجة به إلى أن تهدي له القراءة أو غيرها؛ لأن ذلك ليس له أصل، وهكذا القراءة للأموات أيضاً ليس لها أصل والواجب ترك ذلك. انظر: مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (٢٧٨/١٣)، مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٣١٨/٢).

اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمامك، ماضٍ فينا حكمك، عدلٌ فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيعًا لقلوبنا وشفاءً لصدورنا وجزاءً أحزاننا وهمومنا، وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك، جنات النعيم، ودارك دار السلام مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعله شفاءً وهدىً وإمامًا ورحمةً، وارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك، ولا تجعل لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرّجته، ولا دينًا إلا قضيته، ولا مريضًا إلا شفّيته، ولا عدوًّا إلا كفّيته، ولا غائبًا إلا رددته، ولا عاصيًا إلا عصمته، ولا فاسدًا إلا أصلحته. [٥٨/أ] ولا مَيِّتًا إلا رحمته، ولا عيبًا إلا سترته، ولا عسيرًا إلا يسرته، ولا حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى، ولنا فيها صلاح، إلا أعنتنا على قضائها، في [يسر]^(١) منك، وعافية برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم انصر جيوش المسلمين نصرًا عزيزًا، وافتح لهم فتحًا مبينًا.

اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا.

اللهم افتح لنا بخير، واجعل عواقب أمرنا إلى خير.

اللهم إنا نعوذ بك من فواتح الشر وخواتمه، وأوله وآخره، وباطنه وظاهره.

اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدًا سواك، واجعلنا أغنى خلقك بك^(٢)،

(١) بياض في المخطوط بمقدار كلمة وما أثبتته من الوافي في المنتخب (ص ١٥٢).

(٢) لعل الأصوب أن يقال: (من أغنى)؛ قال الشيخ العثيمين في «اللقاءات الشهرية» (٢/٤٤٧)،

رقم اللقاء: ٣٥): "قولهم: «اللهم اجعلنا أغنى خلقك بك» هذا لا ينبغي؛ لأنَّ أغنى الخلق بالله هم الأنبياء عليهم الصلوة والسلام، ولا أحد يعتصم بالله أكثر مما يعتصم به الأنبياء، ولا يتوكل على الله أكثر مما يتوكل الأنبياء، فهذه تُحذف، والثانية: «أفقر عبادك إليك»: هذا ربما يكون

بداية القارئ اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم تأليف الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن علي المنوفي المالكي (ت ٩٣٩هـ) دراسة وتحقيقا - د. أفراح بنت عبد الله البلوشي

وأفقر عبادك إليك، وهب لنا غنيًّا لا يطعينا، وصحةً لا تلهينا، وأغننا عمن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله»، وتوفنا وأنت راضٍ عنا غير غضبان، واجعلنا في موقف [القيامة] ^(١) من الذين لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون، برحمتك يا أرحم الراحمين ^(٢)، اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

سبحان ربك ربَّ العزة عمَّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والله أعلم. [٥٨/ب].

الحمد لله

كتبه: العبد الفقير علي عبد القادر المالكي، في شهر ربيع الثاني سنة سبع عشرة وتسعمائة.

مقبولا؛ لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ [فاطر: ١٥]، ومعنى هذه العبارة: «ألا تفتقر إلى غيرك».

(١) في المخطوط: (القصة)، ولعل الصحيح ما أثبت، وهو في الوافي في المنتخب.

(٢) ذكر مثل هذا الدعاء بتصرف. انظر: جمال القراء (ص: ٧٧٥-٧٨٢).

الخاتمة

التائج:

- ١- التنوع العلمي المتين الذي تميز به المؤلف، وجعل له مكانة بارزة بين علماء القرن العاشر الهجري.
 - ٢- يُظهر المخطوط اهتمام المؤلف الدقيق بتعليم أحكام التجويد والمرسوم، مع ترتيب منهجي واضح يبدأ بالحروف وصفاتها وينتهي بأحكام الاستعاذة والبسملة والتكبير.
 - ٣- يعتمد المؤلف بشكل أساسي على أصول الإمام أبي عمرو البصري، مع الحرص على الالتزام بما ثبت في رواياته من أحكام التلاوة.
 - ٤- اهتمام المؤلف بالجانب التطبيقي، حيث يقدم الأمثلة العملية لتسهيل تلاوة القرآن للأطفال والطلاب.
 - ٥- يولي المؤلف أهمية للجانب الروحي في القراءة، كما يظهر في استحباب الدعاء عند ختم القرآن وبيان فضل ذلك .
- التوصيات:** البحث والتنقيب عن مخطوطات المؤلف ودراستها، مما يبرز مكانته العلمية ومساهماته في شتى العلوم المختلفة.

*** **

المصادر والمراجع

- ١- **إبراز المعاني من حرز الأماني** المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٢- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
- ٣- **الإدغام الكبير**: المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: عبد الرحيم حسن العارف، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٤- **الأعلام**، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
- ٥- **الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء**، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاي (ت: ٦٨٣هـ)، تحقيق: خالد أبو الجود، الناشر: دار اللؤلؤة، الطبعة: الأولى، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
- ٦- **الإقناع في القراءات السبع**، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

- ٧- **الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة**، المؤلف: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف (ت: ٤٥٥هـ) تحقيق: حاتم الضامن، الناشر: دار نينوى، العراق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
- ٨- **إيضاح الوقف والابتداء**، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
- ٩- **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بـ (ابن الفحم الصقلي)، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٠- **التحديد في الإتقان والتجويد**، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري حمد، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١١- **تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن**، المتون المبتكرة، المؤلف: سليمان بن محمد الجمزوري (المتوفى: بعد ١١٩٨هـ)، اعتناء: محمد بن عبد الله صقر، الناشر: المتون المبتكرة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٢هـ.
- ١٢- **التمهيد في علم التجويد**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مكتبة الرسالة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ١٣- **التيسير في القراءات السبع**، المؤلف: أبو عمرو بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم الضامن الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

- ١٤- **جامع البيان في القراءات السبع**، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٥- **جامع الفوائد في شرح أسنى القصائد**، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى التركستاني، المعروف بابن الدقوقي (ت: ٧٣٥هـ) تحقيق: علي عبد القادر بن شيخ علي سبت، رسالة دكتوراه قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، في جامعة أم القرى. ١٤٣٦ - ٢٠١٥م.
- ١٦- **الجامع المفيد في صناعة التجويد**، المؤلف: زين الدين أبو الفتح جعفر بن إبراهيم السنهوري (ت: ٨٤٩هـ)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م.
- ١٧- **جمال القراء**، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٨- **الجواهر المضية على المقدمة الجزرية**، المؤلف: سيف الدين بن عطاء الله الفضالي (ت: ١٠٢٠م)، تحقيق: عزة بنت هاشم معيني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ١٩- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٠- **درة الحجال في أسماء الرجال**، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ) المحقق: الدكتور محمد الأحدي أبو النور، الناشر: دار التراث (القاهرة) - المكتبة العتيقة (تونس)، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

٢١- **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليقها وبيان الحركات التي تلزمها**، المؤلف: أبو محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧ هـ)، تحقيق: أحمد حسن فرحات، الناشر: دار عمار، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م.

٢٢- **السبعة في القراءات**، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ.

٢٣- **السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر**، المؤلف: السيد محمد اليميني، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحمي، الناشر: مكتبة الإرشاد، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٢٤- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩ هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٥- **شرح الدرر اللوامع في أصل مقراءة الإمام نافع**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي (ت: ٨٣٤ هـ)، تحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي، الناشر: مطابع النجاح الجديدة، المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- ٢٦- **شرح العقيدة الطحاوية**، المؤلف: القاضي علي بن علي بن أبي العز الحنفي، حققه وعلق عليه: د. عبد الله التركي، وشعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٧- **شرح حرز الاماني للشاطبي**، المؤلف: ابن عبد الحق السنباطي (ت: ٩٩٥هـ)، تحقيق: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، رسالة دكتوراه بقسم القراءات كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى. عام ١٤١٨ هـ.
- ٢٨- **شرح عقود الجمان في تجويد القرآن**، نظم العلامة المقرئ أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٣هـ)، المؤلف: محمد آيت عمران، الناشر: عالم الثقافة، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- ٢٩- **الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية**، المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَّلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد- السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٠- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣١- **العقود السنية شرح المقدمة الجزرية**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م.
- ٣٢- **عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل**، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت: ٧٢١هـ)، تحقيق: هند شليبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م.

٣٣- **فتح الوصيد في شرح القصيد**، المؤلف: علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري الناشر: مكتبة الرشد الطبعة: الأولى، ١٤٢٣-٢٠٠٣م.

٣٤- **فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد**، المؤلف: صفوت محمود سالم، الناشر: دار نور المكتبات، جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٣٥- **القطع والانتاف**، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النّحّاس، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٣٦- **الكافي في القراءات السبع**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة ماجستير من قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى. عام ١٤١٩هـ.

٣٧- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها**، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: محي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٣٨- **كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني**، المؤلف: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث- الرياض، الطبعة: الأولى، ٢٠١١م.

٣٩- **الآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: محمد تميم بن مصطفى عاصم الزعبي، الناشر: مؤسسة الضحى، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م.

- ٤٠- **الآلئ الفريدة في شرح القصيدة**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت: ٦٥٦)، تحقيق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٤١- **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ) تحقيق: خالد أبو الجود، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ الطبعة: الأولى، ٢٠١٤م.
- ٤٢- **متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع**، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٤٣- **مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ.
- ٤٤- **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، جمع ترتيب: فهد بن ناصر السليمان، الناشر: دار مدار الوطن، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ٤٥- **مخارج الحروف وصفاتها**، المؤلف: أبو الأصبغ السُّمّاتي الإشبيلي المعروف بابن الطحان (ت: ٥٦٠هـ)، تحقيق: محمد يعقوب تركستاني الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
- ٤٦- **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد- المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٧- **مرشد القارئ إلى معالم المقارئ، المؤلف:** ابن الطحان السماقي (ت: ٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مكتبة الصحابة، مكتبة التابعين، ٢٠٠٧م.

٤٨- **معجم التاريخ** التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي رضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٩- **معجم المؤلفين**، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٠- **مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري**، المؤلف: أبو عمرو الداني، (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، الناشر: دار الشائر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥١- **المفيد في شرح القصيد**، المؤلف: علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي الورقي (ت: ٦٦١هـ) تحقيق: عبد الحميد بن سالم الصاعدي، رسالة دكتوراة في قسم القراءات في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٥٢- **المفيد في علم التجويد**، المؤلف: الإمام الحسن بن شجاع بن محمد الحسن التوني، تحقيق: محمد صفاء طه حمودي، الناشر: دارعمار، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٥٣- **المنقح في رسم مصاحف الأمصار**، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: بشير حسن الحميري، الناشر: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة في البحرين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م.

٥٤- **المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية**، المؤلف: ملا علي قاري، تحقيق: أسامة عطايا، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الثانية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م.

٥٥- **المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي**، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت: ٦٤٠هـ) تحقيق: يوسف الرادادي، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨هـ.

٥٦- **الموضح في التجويد**، تأليف: عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت: ٤٦١هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر: دار ابن عمار الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٥٧- **النشر في القراءات العشر**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: أيمن رشدي سويد الناشر: دار الغوثاني للدراسات، القرآنية، الطبعة: الثانية، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٥٨- **النكت اللوذعية على شرح الجزرية من بداية الكتاب إلى نهاية باب التجويد**، لشيخ الإسلام القاضي زكريا محمد بن أحمد الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ)، تحقيق: جمال نعمان عبد الله ياسين، رسالة دكتوراة في جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٤م.

٥٩- **نهاية الإتقان في تجويد القرآن**، المؤلف: شريح بن محمد الرعيني (ت: ٥٣٩هـ)، نسخة محفوظة في مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية في كلكتا في الهند.

٦٠- **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، المؤلف: أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (ت: ١٠٣٦هـ)، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، الناشر:

دار الكاتب، طرابلس - ليبيا.

٦١- **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

٦٢- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول، ١٩٥١م.

٦٣- **الوافي المنتخب من التيسير والكافي**، المؤلف أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد خلف (ت: ٩٣٩)، تحقيق: أمير عادل الديب، الطبعة: الأولى، ٢٠٢٣-١٤٤٤هـ.

٦٤- **الوسيلة الى كشف العقيلة**، المؤلف: علم الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦-٢٠٠٥م.

٦٥- **الوقف على كلا وبلى في القرآن**، المؤلف: أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: حسين النصار، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

References

1. Ibrāz al-ma‘ānī Ibrāz al-ma‘ānī min Ḥirz al-amānī al-mu‘allif : Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm al-Maqdisī al-Dimashqī al-ma‘rūf bi-Abī Shāmāh (al-mutawaffā : 665h), al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
2. Ithāf Fuḍalā’ al-bashar fī al-qirā’āt al-arba‘ah ‘ashar, al-mu‘allif : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Abd al-Ghanī aldmīyāfī, Shihāb al-Dīn al-shahīr bālbānā’ (t : 1117h), taḥqīq : Anas Muhrah, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Imyāt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, ‘ām al-Nashr : 2006m-1427h.
3. alādghām al-kabīr : al-mu‘allif : Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn Sa‘īd al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : ‘Abd al-raḥīm Ḥasan al-‘Ārif, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, ‘ām al-Nashr : 1424h
4. al-A‘lām, al-mu‘allif : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, al-Ṭab‘ah : al-khāmisah ‘ashar, ‘ām al-Nashr : 2002m
5. al-iqtidā’ fī ma‘rifat al-Waqf wa-al-ibtidā’, al-mu‘allif : Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Umar alnzkāwy (t : 683h), taḥqīq : Khālīd Abū al-Jūd, al-Nāshir : Dār al-Lu’lu‘ah, al-Ṭab‘ah : al-ūlā : ‘ām al-Nashr : 1442h-2021m.
6. al-Iqnā’ fī al-qirā’āt al-sab‘, al-mu‘allif : Aḥmad ibn ‘Alī ibn Aḥmad ibn Khalaf al-Anṣārī al-Gharnāfī, Abū Ja‘far, al-ma‘rūf bi-Ibn albādhish (t : 540h), al-Nāshir : Dār al-ṣaḥābah lil-Turāth
7. al-Iktifā’ fī al-qirā’āt al-sab‘ al-mashhūrah, al-mu‘allif : Abū al-Tāhir Ismā‘īl ibn Khalaf (t : 455h) taḥqīq : Ḥātim al-Dāmin, al-

- Nāshir : Dār Nīnawá, al-‘Irāq, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, ‘ām al-Nashr : 1426
8. Ḍdāh al-Waqf wa-al-ibtidā’, al-mu’allif : Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Muḥammad ibn Bashshār, Abū Bakr al-Anbārī (t : 328h), taḥqīq : Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān Ramaḍān, al-Nāshir : Maṭbū‘āt Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-Dimashq, ‘ām al-Nashr : 1390h-1971m.
9. al-Tajrīd li-bughyat al-murīd fī al-qirā’āt al-sab‘, al-mu’allif : Abū al-Qāsim ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Atīq al-ma‘rūf b (Ibn al-Faḥḥām al-Siqillī), (t : 516h), taḥqīq : Ḍārī Ibrāhīm al-‘Āṣī al-Dūrī, al-Nāshir : Dār ‘Ammār, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, ‘ām al-Nashr : 1422h-2002M.
10. al-Taḥdīd fī al-Itqān wa-al-tajwīd, al-mu’allif : ‘Uthmān ibn Sa‘īd ibn ‘Uthmān ibn ‘Umar Abū ‘Amr al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : Ghānim Qaddūrī Ḥamad, al-Nāshir : Dār ‘Ammār al-Ṭab‘ah : al-ūlá 1421h-2000M
11. Tuḥfat al-atfāl wa-al-ghilmān fī tajwīd al-Qur’ān, al-mu’allif : Sulaymān ibn Muḥammad al-jmzwry (al-mutawaffā : ba‘da 1198h), ‘Ilq ‘alayhā : al-Shaykh ‘Alī Mu
12. al-Tamhīd fī ‘ilm al-tajwīd, al-mu’allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, (t : 833h), taḥqīq : Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, al-Nāshir : Maktabat al-Risālah, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, ‘ām al-Nashr 1421 h-2001M
13. al-Taysīr fī al-qirā’āt al-sab‘, al-mu’allif : Abū ‘Amr ibn Sa‘īd al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : Ḥātim al-Ḍāmin al-Nāshir : Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá : 1432h-2011M..
14. Jāmi‘ al-Bayān fī al-qirā’āt al-sab‘, al-mu’allif : ‘Uthmān ibn Sa‘īd ibn ‘Uthmān ibn ‘Umar Abū ‘Amr al-Dānī (t : 444h), al-Nāshir :

- Jāmi‘at al-Shāriqah al-Imārāt, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, 1428h-2007m.
15. Jāmi‘ al-Fawā'id fī sharḥ asnā al-qaṣā'id, al-mu'allif : 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Raḥmān ibn 'Abd al-A'lā al-Turkistānī, al-ma'rūf bi-Ibn al-dqwqy (t : 735h) taḥqīq : 'Alī 'Abd al-Qādir ibn Shaykh 'Alī Sibṭ, Risālat duktūrāh Qism al-qirā'āt, Kullīyat al-Da'wah wa-uṣūl al-Dīn, fī Jāmi‘at Umm al-Qurā. 'ām 1436-2015m
16. al-Jāmi‘ al-mufīd fī ṣinā'at al-tajwīd, al-mu'allif : Zayn al-Dīn Abī al-Faṭḥ Ja'far ibn Ibrāhīm al-Sanhūrī (t : 849h), taḥqīq : Mawlāy Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī, al-Nāshir : Dār Ibn Ḥazm, al-Ṭab‘ah : al-ūlā (1430h-2010m).
17. Jamāl al-qurrā', al-mu'allif : 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Ṣamad al-Hamadānī al-Miṣrī al-Shāfī'ī, Abū al-Ḥasan, 'ilm al-Dīn al-Sakhāwī (t : 643h), taḥqīq : D. Marwān al'ṭyyat-D. Muḥsin Kharābah, al-Nāshir : Dār al-Ma'mūn Iltrāth-dmshq-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1418h-1997m
18. al-Jawāhir al-muḍīyah 'alā al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu'allif : Sayf al-Dīn ibn 'Aṭā' Allāh al-Faḍālī (t : 1020m), taḥqīq : 'Azzah bint Hāshim Mu'inī.
19. Ḥasan al-muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah, al-mu'allif : 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Nāshir : Dār Ihya' al-Kutub al'rbyṭ-'Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wshrkāh-Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1387h-1967m.
20. drrh al-ḥijāl fī Asmā' alrrjāl, al-mu'allif : Abū al'bbās Aḥmad ibn Muḥammad al-Miknāsī alshshhyr bi-Ibn al-Qāḍī (960-1025 H) al-muḥaqqiq : al-Duktūr Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nūr, al-

- Nāshir : Dār al-Turāth (al-Qāhirah) - al-Maktabah al-‘atīqah (Tūnis), al-Ṭab‘ah : al-ūlā, 1931 H-1971 M
21. al-Ri‘āyah ltjwyd al-qirā’ah wa-taḥqīq : lafẓ al-tilāwah bi-‘ilm Marātib al-ḥurūf wmkhārjhā wṣfāthā wa-alqābihā wa-tafsīr ma‘ānīhā wa-ta‘līlīhā wa-bayān al-Ḥarakāt allatī tlmzhā al-Mu’allif : Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī thumma al-Andalusī al-Qurtubī al-Mālikī (t : 437h), taḥqīq : Aḥmad Ḥasan Faraḥāt, al-Nāshir : Dār ‘Ammār, ‘ām al-Nashr : 1417h, 1996m.
22. al-sab‘ah fī al-qirā’āt, al-mu’allif : Aḥmad ibn Mūsā ibn al-‘Abbās al-Tamīmī, Abū Bakr ibn Mujāhid al-Baghdādī (t : 324h), taḥqīq : Shawqī Ḍayf, al-Nāshir : Dār alm‘ārf-Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, ‘ām al-Nashr : 1400h.
23. alsnā al-bāhir bi-takmil al-Nūr al-sāfir fī Akhbār al-qarn al-‘āshir, al-mu’allif al-Sayyid Muḥammad al-Yamanī, taḥqīq : Ibrāhīm ibn Aḥmad almqhmy, al-Nāshir : Maktabat al-Irshād, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah 1395-1975.
24. Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab, al-mu’allif : ‘Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad Ibn al-‘Imād al‘akry al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ (t : 1089h), ḥaqqaqahu : Maḥmūd al-Arnā’ūt, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr, dmshq-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, ‘ām al-Nashr : 1406h-1986m
25. sharḥ al-Durar al-lawāmi‘ fī aṣl mqr’h al-Imām Nāfi‘, al-mu’allif : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd al-Malik al-Mintūrī al-Qaysī (t : 834h), taḥqīq : al-Ustādh al-Ṣiddīqī Sīdī Fawzī, al-Ṭab‘ah : al-ūlā.
26. Sharḥ al-‘aqīdah al-Ṭahāwīyah, al-mu’allif : al-Qāḍī ‘Alī ibn ‘Alī

- ibn Abī al-‘Izz al-Ḥanafī, ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alayhi : D. ‘Abd Allāh al-Turkī, wsh‘yb al-Arna’ūt, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, byrwt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, 1411 H-1990m.
27. sharḥ Ḥirz al-amānī llshāṭby, al-mu’allif : Ibn ‘Abd al-Ḥaqq al-Sunbātī (t : 995h), taḥqīq : Yahyá ibn Muḥammad Ḥasan ibn Aḥmad Zamzamī, Risālat duktūrāh bi-Qism al-qirā’āt Kullīyat al-Da‘wah wa-uṣūl al-Dīn bi-Jāmi‘at Umm al-Qurá. ‘ām 1418h.
28. sharḥ ‘Uqūd al-jumān fī tajwīd al-Qur’ān, naẓm al-‘allāmah al-Muqri’ Abī Ishāq Ibrāhīm ibn ‘Umar al-Ja‘barī (t : 733h), al-mu’allif : Muḥammad Āyt ‘Umrān, al-Nāshir : ‘Ālam al-Thaqāfah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, ‘ām al-Nashr : 1440h, 2019m.
29. al-Sham‘ah al-muḍīyah bi-nashr qirā’āt al-sab‘ah al-marḍīyah, al-mu’allif : Abū al-Sa‘d Zayn al-Dīn Manṣūr ibn Abī al-Naṣr ibn Muḥammad alṭṭabalāwy, Sibṭ Nāṣir al-Dīn Muḥammad ibn Sālim (t : 1014h), taḥqīq : D. ‘Alī Sayyid Aḥmad Ja‘far, al-Nāshir : Maktabat alrshd-al-Sa‘ūdīyah / al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1423h-2003m.
30. al-ḍaw’ al-lāmi‘ li-ahl al-qarn al-tāsi‘, al-mu’allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad al-Sakhāwī (t 902h), al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1419 H-1998 M.
31. al-‘uqūd al-sanīyah sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu’allif : Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad al-Qaṣṭallānī (t : 923h), taḥqīq : Farghalī Sayyid ‘Arabāwī, al-Nāshir : Maktabat Awlād al-Shaykh lil-Turāth, al-Ṭab‘ah : al-ūlá (2009M)
32. ‘unwān al-Dalīl min Marsūm khatt al-tanzīl, al-mu’allif : Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Uthmān al-Azdī al-ma‘rūf bi-

- Ibn al-binā' al-Marrākushī (t : 721h), taḥqīq : Hind Shalabī, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, byrwt-Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1990m.
33. Faṭḥ al-waṣīd fī sharḥ al-qaṣīd, al-mu'allif : 'ilm al-Dīn Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad al-Sakhāwī (t : 643h), taḥqīq : Mawlāy Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī al-Nāshir : Maktabat al-Rushd al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1423-2003m.
34. Faṭḥ Rabb al-barīyah sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah fī 'ilm al-tajwīd, al-mu'allif : Ṣafwat Maḥmūd Sālīm, al-Nāshir : Dār Nūr al-Maktabāt, jdt-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-thānīyah, 'ām al-Nashr : 1424h-2003m.
35. al-qat' wālā'tnāf, al-mu'allif : Abū Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismā'īl alnnaḥḥās, taḥqīq : D. 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm al-Maṭrūdī, al-Nāshir : Dār 'Ālam alktb-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1413h-1992m.
36. al-Kāfī fī al-qirā'āt al-sab', al-mu'allif : Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Shurayḥ al-Ru'aynī al-Ishbīlī al-Andalusī (t : 476h) taḥqīq : Sālīm ibn Ghurm Allāh al-Zahrānī, Risālat mājistīr min Qism al-Kitāb wa-al-sunnah, Kullīyat al-Da'wah wa-uṣūl al-Dīn, Jāmi'at Umm al-Qurā. 'ām 1419h
37. al-kashf 'an Wujūh al-qirā'āt al-sab' wa-'ilalihā, al-mu'allif : Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī (t : 437h), taḥqīq : Muḥyī al-Dīn Ramaḍān, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah : al-thālithah : 'ām al-Nashr : 1404h.
38. al-Kanz fī al-qirā'āt al-'ashr, al-mu'allif : Abū Muḥammad, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Mu'min ibn al-Wajīh ibn 'Abd Allāh ibn 'alā Ibn al-Mubārak alttājir alwāstī al-Muqri' Tāj al-Dīn wa-yuqālu

- Najm al-Dīn (t : 741h), taḥqīq : D. Khālīd al-Mashhadānī, al-Nāshir : Maktabat al-Thaqāfah al-dīnyat-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, ‘ām al-Nashr : 1425h-2004M.
39. al-La‘ālī’ al-sanīyah sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu‘allif : Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad al-Qaṣṭallānī (t : 923h), taḥqīq : Muḥammad Tamīm ibn Muṣṭafā ‘Āṣim al-Zu‘bī, al-Nāshir : Mu‘assasat al-Ḍuḥā, al-Ṭab‘ah: al-ūlā (1440h-2019m).
40. al-La‘ālī’ al-farīdah fī sharḥ al-qaṣīdah, al-mu‘allif : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Fāsī (t : 656), taḥqīq : ‘Abd al-Rāziq ibn ‘Alī ibn Ibrāhīm Mūsā, al-Nāshir : Maktabat al-rshd-al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, ‘ām al-Nashr : 1431h-2010m
41. Laṭā‘if al-Ishārāt li-Funūn al-qirā‘āt, al-mu‘allif : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr al-Qaṣṭallānī (t : 923h) taḥqīq : Khālīd Abū al-Jūd, al-Nāshir : Maktabat Awlād al-Shaykh al-Ṭab‘ah : al-ūlā, ‘ām al-Nashr : 2014m.
42. matn al-Shāṭibīyah = Ḥirz al-amānī wa-wajh al-tahānī fī al-qirā‘āt al-sab‘, al-mu‘allif : al-Qāsim ibn Fīrruh ibn Khalaf ibn Aḥmad al-Ru‘aynī, Abū Muḥammad al-Shāṭibī (t : 590h), taḥqīq : Muḥammad Tamīm al-Zu‘bī, al-Nāshir : Maktabat Dār al-Hudā wa-Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt al-Qur‘ānīyah, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah, ‘ām al-Nashr : 1426h-2005m.
43. Majmū‘ al-Fatāwá, li-Shaykh al-Islām Ibn Taymīyah, Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, 1425 H
44. Majmū‘ Fatāwá wa-rasā’il Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-‘Uthaymīn, jam‘ tartīb : Fahd ibn Nāṣir al-Sulaymān, al-Nāshir : Dār Madār al-waṭan, al-ryāḍ-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-

- Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1407 H.
45. Makhārīj al-ḥurūf wṣfāthā, al-mu'allif : Abū al-Aṣḥagh alssumāty al-Ishbīlī al-ma'rūf bi-Ibn al-Ṭaḥḥān (t : 560h), taḥqīq : Muḥammad Ya'qūb Turkistānī al-Ṭab'ah : al-ūlā (1404-1984m).
46. Mukhtaṣar al-Tabyīn li-hijā' al-tanzīl, al-mu'allif : Abū Dāwūd, Sulaymān ibn Najāḥ ibn Abī al-Qāsim al-Umawī bālwā', al-Andalusī (t : 496h), al-Nāshir : Majma' al-Malik fhd-al-Madīnah al-Munawwarah, 'ām al-Nashr : 1423h-2002m.
47. Murshid al-qāri' ilā Ma'ālim al-maqāri', al-mu'allif : Ibn al-Ṭaḥḥān al-Samāī (t : 561h), taḥqīq : D. Ḥātim al-Ḍāmin, Maktabat al-ṣaḥābah, Maktabat al-tābi'in, 'ām al-Nashr : 2007m.
48. Mu'jam al-tārīkh al-Turāth al-Islāmī fī maktabāt al-'ālam (al-Makhtūṭāt wa-al-Maṭbū'āt), i'dād : 'alā al-Riḍā Qarah Ballūṭ-Aḥmad ṭwrān Qarah Ballūṭ, al-Nāshir : Dār al-'Aqabah, Qayṣarī – Turkiyā, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1422 H-2001 M.
49. Mu'jam al-mu'allifīn, al-mu'allif : 'Umar Riḍā Kaḥḥālah, al-Nāshir : Maktabat al-mthnā-Bayrūt, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī Bayrūt.
50. Mufradat Abī 'Amr ibn al-'Alā' al-Baṣrī, al-mu'allif : Abū 'Amr al-Dānī, (t : 444h), taḥqīq : Ḥātim al-Ḍāmin, al-Nāshir : Dār al-shā'ir, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām 1428h-2008M.
51. al-mufīd fī sharḥ al-qaṣīd, al-mu'allif : 'ilm al-Dīn al-Qāsim ibn Aḥmad al-Andalusī al-Lawraqī (t : 661h) taḥqīq : 'Abd al-Ḥamīd ibn Sālim al-Ṣā'idī, Risālat duktūrāh fī Qism al-qirā'āt fī Kullīyat al-Qur'ān al-Karīm wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah fī al-Jāmi'ah al-Islāmīyah fī al-Madīnah al-Munawwarah. 'ām 1426h-2005m.
52. al-mufīd fī 'ilm al-tajwīd, al-mu'allif : al-Imām al-Ḥasan ibn

- Shujā' ibn Muḥammad al-Ḥasan al-Tūnī, taḥqīq : Muḥammad Ṣafā' Ṭāhā Ḥammūdī, al-Nāshir : dār'mār, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1430h-2009M.
53. al-Muqni' fī rasm maṣāḥif al-amṣār, al-mu'allif : 'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'Umar Abū 'Amr al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : Bashīr Ḥasan al-Ḥimyarī, al-Nāshir : Maktabat Nizām Ya'qūbī al-khāṣṣah fī al-Baḥrayn, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, byrwt-Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1427h-2007m.
54. al-Minaḥ al-fikrīyah fī sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu'allif : Mullā 'Alī Qārī, taḥqīq : Usāmah 'Aṭāyā, al-Nāshir : Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt al-Qur'ānīyah, al-Ṭab'ah : al-thānīyah (1433h-2013m).
55. al-mhnd alqāḍby fī sharḥ Qaṣīd al-Shāṭibī, al-mu'allif : Abū al-'Abbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn sakana al-Andalusī (t : 640h) taḥqīq : Yūsuf al-Raddādī, al-Nāshir : Dār Ibn al-Jawzī, al-Ṭab'ah : al-ūlā, al-Nāshir : 1438h.
56. al-Mūḍīḥ fī al-tajwīd, ta'līf : 'Abd al-Wahhāb ibn Muḥammad al-Qurṭubī (t : 461h), taḥqīq : D. Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, al-Nāshir : Dār Ibn 'Ammār al-Ṭab'ah : al-ūlā, 'ām al-Nashr : 1412-2000M.
57. al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833h) taḥqīq : Ayman Rushdī Suwayd al-Nāshir : Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt, al-Qur'ānīyah, al-Ṭab'ah : al-thānīyah, 'ām al-Nashr : 1440h-2019m.
58. al-Nukat allwdh'yh 'alā sharḥ al-Jazarīyah min bidāyat al-Kitāb ilā nihāyat Bāb al-tajwīd, li-Shaykh al-Islām al-Qāḍī Zakarīyā

- Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī (t : 926h), taḥqīq : Jamāl Nu‘mān ‘Abd Allāh Yāsīn, Risālat duktūrāh fī Jāmi‘at Umm Durmān al-Islāmīyah. ‘ām : 2014m.
59. nihāyat al-Itqān fī tajwīd al-Qur’ān, al-mu’allif : Shurayḥ ibn Muḥammad al-Ru‘aynī (t : 539h), nuskhah maḥfūẓah fī Maktabat al-Jam‘īyah al-Malakīyah al-Āsiyawiyyah fī klktā fī al-Hind.
60. Nayl al-ibtihāj bi-taṭrīz al-Dībāj, al-mu’allif : Aḥmad Bābā ibn Aḥmad ibn al-Faqīh al-Ḥājj Aḥmad ibn ‘Umar ibn Muḥammad al-Takrūrī al-Tunbuktī al-Sūdānī, Abū al-‘Abbās (t 1036 H), ‘Ināyat wa-taqdīm : al-Duktūr ‘Abd al-Ḥamīd ‘Abd Allāh al-Harāmah, al-Nāshir : Dār al-Kātib, Ṭarābulus – Lībiy
61. Hidāyat al-Qārī ilā tajwīd kalām al-Bārī, al-mu’allif : ‘Abd al-Fattāḥ ibn al-Sayyid ‘Ajamī ibn al-Sayyid al‘ss al-Marṣafī al-Miṣrī al-Shāfi‘ī (t : 1409h), al-Nāshir : Maktabat Ṭaybah, al-Madīnah al-Munawwarah : الطبعة ,al-thāniyyah.
62. Hadīyah al-‘arīfīn Asmā’ al-mu’allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, al-mu’allif : Ismā‘īl Bāshā al-Baghdādī (t : 1399h), al-Nāshir : Ṭubī‘a bi-‘ināyat Wakālat al-Ma‘ārif al-jalīlah fī mṭb‘thā al-bahīyah Istānbūl 1951m.
63. al-Wāfī al-Muntakhab min al-Taysīr wālkāfy, al-mu’allif Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Khalaf (t939), taḥqīq : Amīr ‘Ādil al-Dīb, al-Ṭab‘ah al-ūlā 2023-1444h.
64. al-wasīlah ilā Kashf al-‘Aqīlah, al-mu’allif : ‘ilm al-Dīn Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Sakhāwī (t : 643h), taḥqīq : D. Mawlāy Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī, al-Nāshir : Maktabat alrshd-al-Riyāḍ al-Ṭab‘ah : al-thālithah 1426-2005m

65. al-Waqf ‘alá kallā wblá fī al-Qur’ān, al-mu’allif : Abū Muḥammad
Makkī ibn Abī Tālib al-Qaysī, taḥqīq : Ḥusayn al-Naṣṣār, al-
Nāshir: Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, ‘ām
al-Nashr : 1423h-2003m.

*** **